

محددات ونتائج تحسين بيئة المعلومات  
في الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي  
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة  
كلية التجارة جامعة بنها

د/ نصر طه حسن عرفه  
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة  
كلية التجارة جامعة بنها

## محددات ونتائج تحسين بيئة المعلومات في الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

د/ نصر طه حسن عرفه

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

### ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح أهمية تطوير بيئة معلومات الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وذلك في ظل الأهمية المتزايدة التي تمثلها تلك الشركات لتحقيق التنمية في الدول الناشئة ومنها مصر. فالدراسة تتناول التحسن في بيئة المعلومات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال استكشاف محددات ونتائج ذلك التحسن وتحليل الإجراءات التي يمكن اتباعها لتحسين بيئة المعلومات. واعتمدت الدراسة في قياس هذا التحسن على مؤشر يتناول أربعة أبعاد تعكس الرغبة في تحسين بيئة المعلومات وهي: اختيارات المعايير المحاسبية وجودة المراجع، وتكوين مجلس الإدارة، والاستعانة بمصادر خارجيه لتنفيذ العمل المحاسبي. وباستخدام بيانات عينه من الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم حيث تم مشاهدة (175) شركة-سنة خلال الفترة الزمنية من عام(2012) حتى عام(2018)، **أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية أن الزيادة في الالتزامات قصيرة الأجل تمثل الدافع وراء اتخاذ القرار لتطوير بيئة المعلومات، وأن ذلك التطوير يساعد الشركة في مواجهة تحديات التمويل التي تواجهها حيث تتيح للشركة الوصول إلى مصادر التمويل طويلة الأجل وتخفيض من تكلفة الدين. واستناداً إلى ذلك توصي الدراسة بضرورة تطوير مؤشر يتضمن أفضل ممارسات الإفصاح الاختياري في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وترتيبها في الأفضلية وفقاً لذلك، وإصدار دليل خاص بحوكمة هذه المشروعات، بالإضافة إلى توجيه نظر المسؤولين إلى ضرورة العمل على إزالة المعوقات وحل المشكلات التي تواجه هذه المشروعات.**

**وتتمثل أهمية نتائج الدراسة في عدة مستويات، فعلى مستوى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم فقد قدمت النتائج أدلة عملية على أن تطوير بيئة المعلومات يساعد الشركة في الوصول لمصادر تمويل أفضل مما يعزز من فرصها في النمو، وبالتالي فالنتائج تمثل دافع لتلك الشركات لتطوير بيئة معلوماتها. وعلى مستوى الجهات التنظيمية والتشريعية فنتائج الدراسة تمثل دافع لها لتطوير إطار منظم لتحسين بيئة معلومات ذلك النوع من الشركات. وعلى مستوى المجتمع ككل فإن تطوير بيئة معلومات الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم يساهم في تعزيز مفهوم الشفافية بشكل عام داخل المجتمع، كما أنه يعزز من فرص تلك الشركات في الاستمرار والنمو وهو ما يمثل أهمية كبرىه على المستوى القومي. أما على المستوى الأكاديمي فنتائج الدراسة تمثل إضافة للمعرفة المحاسبية حول أهمية نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.**

### الكلمات المفتاحية:

معيار المحاسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، الإسناد الخارجي لوظائف المحاسبة، جودة المراجعة، استقلال مجلس الإدارة؛ تكلفة الدين، مصادر التمويل طويلة الأجل، الديون طويلة الأجل.

## **Determinants and Consequences of Improvements in the Information Environment for Egyptian Small and Mid-Sized Firms**

**Dr. Nasr Taha Hassan**  
Assistant Professor, Department  
of Accounting Faculty of Commerce,  
Benha University

**Dr. Magdy Melegy Abdulhakim Melegy**  
Assistant Professor, Department  
of Accounting Faculty of Commerce,  
Benha University

---

### ***Abstract:***

**This study aims** to clarify the importance of improvement of the information environment of small and medium-sized firms consistent with the increasing importance they represent to achieve development in emerging countries, including Egypt. The study addresses the improvement in the information environment of SMEs by exploring the determinants and consequences of that improvement and analyzing the procedures that can be taken to improve the information environment. To measure the improvement of information environment, the study use indicator consisting of four elements; choices of accounting standards, audit quality, the composition of the Board of Directors and outsourcing accounting work. The results showed that the increase in current liabilities represents the motivation to improve the information environment. This improvement helps the company face the financing challenges it faces, allowing the company to access long-term financing sources and reduce the cost of debt. Based on these results, **the researchers recommends** to establish an disclosure index that includes best practices for voluntary disclosure in SMEs and rank them in order of preference, and the issuance of a governance guide for the of these projects, in addition to pay attention to remove obstacles and solve problems facing these projects.

**The importance of study** can be explained at different levels; for SMEs, the results provide empirical evidence concerning the importance of information environment, which drive these companies to improve their information environment. For regulatory and legislative bodies, the results of study motivate them to develop a regulatory framework to improve the information environment of that type of companies. for society as a whole, the development of the SME information environment contributes to the promotion of the concept of transparency in general within the community, and enhances the opportunities of these companies to continue and grow, which is of great importance at the national level. At the academic level, the results of the study represent an addition to accounting knowledge about the importance of accounting information systems in small and medium-sized companies.

### **Keywords:**

Accounting Standard for SMEs, Outsourcing of Accounting Functions, Audit Quality; Board Independence; Cost of Debt; Long Term Sources of Finance; Long Term Debt.

## ١- مقدمة:

تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم الجزء المحوري في الاقتصاد حول العالم، فهي تمثل ما يقرب من (٩٩%) من عدد الشركات في معظم الدول، كما أنها مسئولة عن توظيف أربعة أضعاف العمال وتوليد ثلاثة أضعاف الإيرادات مقارنة بالشركات كبيرة الحجم (Chen et al., 2011; Pacter, 2004). بالإضافة إلى أن زيادة الأعمال من خلال المنشآت الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من الفقر في الدول النامية (Tilley & Parrish, 2006)، فالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وأنشطة زيادة الأعمال لها أهمية محورية في تطوير أي اقتصاد (Esuh & Adebayo, 2012). وبالرغم من تلك الأهمية فهناك اهتمام محدود على مستوى البحوث التطبيقية بتلك الشركات، حيث يرجع ذلك بشكل أساسي إلى عدم توافر البيانات الملائمة. وفي ذلك السياق تهتم الدراسة الحالية باستكشاف وتحليل العوامل التي ترتبط بالتحسن في بيئة معلومات تلك الشركات، والإجراءات المتبعة لتحقيق ذلك التحسن، وكذلك النتائج المترتبة على ذلك التحسن وبشكل خاص فيما يتعلق بالتمويل. وتعتمد الدراسة على وجهة النظر أن التمويل يعتبر التحدي الرئيسي الذي يواجه تلك الشركات وبالتالي فقيود التمويل هي المحدد الرئيسي لتطوير بيئة المعلومات والذي بدوره يمكن أن يساعد في التغلب على مشاكل التمويل.

وقد أصبحت بيئة الأعمال العالمية أكثر تذبذبًا وأقل توقعًا وذلك كنتيجة للعولمة الاقتصادية ونضج الأسواق وزيادة طلبات العملاء والتغيرات التكنولوجية المتسارعة وشراسة المنافسة (Kamyabi & Devi, 2011a)، وبالتالي فإدارة الأعمال أصبحت أكثر تعقيدًا وتحديًا (Lamminmaki, 2007; Espino-Rodríguez & Padrón-Robaina, 2004). وفي ظل بيئة الأعمال تلك تكون الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أكثر عرضه للفشل وتواجه تحديات جوهريه نتيجة للقيود على الموارد الداخلية (Kamyabi & Devi, 2011c). فقد أوضحت دراسات سابقة أن معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تواجه قيود مالية (Beck & Demirguc-Kunt, 2006; Chua et al., 2011) وأن هناك عدم تماثل معلومات بين المقرضين والمقترضين يحد من استعداد المقرضين لتوفير التمويل (Coluzzi et al. 2012).

فقد أظهرت دراستي (Huyghebaert & Van de , 2007; Ferrando & Mulier, 2013) أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تعتمد بشكل أساسي على الائتمان التجاري وبدرجه أقل على الاقتراض من البنوك والتي تمول نسبه صغيرة من تلك الشركات. وبالنظر إلى أن الائتمان التجاري أحد أكثر أشكال التمويل الخارجي تكلفه (Petersen & Rajan, 1994; Wilner, 2000) فإن الاعتماد على ذلك التمويل يؤدي إلى ضعف النمو والاستثمار والابتكار في تلك الشركات (Isimoya, 2005) كما أشار (Berger & Udell, 1998; Galindo & Schiantarelli, 2003) إلى أنه من المشاكل التي تهدد عمل الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم محدودية الوصول لمصادر التمويل ونقص القدرات الإدارية وعدم القدرة على جذب أفراد مؤهلين وضعف الرقابة المالية ونقص التواصل مع بيئة الأعمال وضعف رضاء العاملين. وطرحت دراسة (Okoh & Uzoka 2012) أنه

نظرًا لأن نقص التمويل من العوامل التي تعوق عمل الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، فاستخدام المعلومات المحاسبية واختيارات التمويل تعتبر من الأمور التي يجب الاهتمام بها لعمل واستمرار تلك الشركات بكفاءة.

وتلعب المعلومات المحاسبية دور هام في تحسين أداء الشركات الصغيرة حيث تمثل أداه للرقابة وتساعد في المعاملات الائتمانية والأمور الضريبية بالإضافة لتحديد الربح (Okoh&Uzoka2012) ولكي تستمر تلك الشركات فالملاك بحاجة إلى تحديث خدمات محاسبية دقيقة (Nwobu, et al. 2015). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن جودة وتوافر المعلومات المالية من ضمن العوامل التي تؤثر في هيكل رأس المال وتكلفة الدين للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم (Garcia-Teruel & Martinez-Solano, 2007; Eierle, 2008; Minnis, 2011; Van Caneghem & Van Campenhout, 2012; Luyapert, 2015; Vander Bauwhede et al., 2015). كما وجدت بعض الدراسات أن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم التي لديها قوائم مالية تمت مراجعتها تكون تكلفة الدين لديها أقل (Minnis, 2011; Kim at al. 2011; Huguet & Gandia, 2014). وقامت دراسة (Bharath, et al., 2008) باختبار تأثير جودة المعلومات المحاسبية على عقود الاقتراض ووجدت أن انخفاض جودة المعلومات تحد من القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركة التي تبحث عن الائتمان مما يعكس بالزيادة على تكلفة رأس المال.

وقد اهتمت بعض الدراسات بإلقاء الضوء على أهمية جودة التقرير المالي في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركات صغيرة و متوسطة الحجم ودائنها (Allee & Yohn, 2009; Cassar et al., 2010; Hope et al., 2011; Collis, 2012; Moro et al., 2014; Luypaert et al., 2015), وبشكل خاص لحاجة تلك الشركات للاقتراض في ظل صعوبة وصولها لأسواق المال (Berger & Udell, 2002, Newman et al. 2012). فمحدودية الائتمان أحد المشاكل التي تواجه الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم (Carvalho & Abramovay, 2004; Ortiz-Molina & Penas, 2008; Binks & Ennew, 1996; Van Caneghem & Van Campenhout, 2012) وفي هذا السياق فالمحاسبة تلعب دور في توفير الشفافية حيث أن القوائم المالية الملائمة والأكثر شفافية يمكن أن تنعكس في قرارات الائتمان لدى البنوك (Riva & Salloti, 2015). كما أشارت دراسات أخرى إلى ملائمة جودة التقرير المالي في تخفيض تكلفة الدين لتلك الشركات (Minnis, 2011; Hope et al. 2013; Vander Bauwhede et al., 2015). وقد وجد تقرير مجلس التقرير المالي (FRC) أن مستثمري المنشآت صغيرة وكبيرة الحجم يرون أن جودة التقرير المالي عامل جوهري في قرارات الاستثمار بينما ينظر إليه المديرين على أنه مجرد ممارسه للالتزام (Financial Reporting Council (June, 2015) وقد أشارت دراسة (Morris & Omrod, 1990) إلى أن توفير الشركات الصغيرة للمعلومات يعتبر مصدر هام لتقييم خطر الائتمان.

وقد أوضحت (Kitching et al.,2011) أن معلومات الشركة تقدم رؤية محدودة للمركز والأداء المالي للشركة وأن هناك معلومات أخرى بجانبها تكون مطلوبة لتقييم خطر الائتمان. ومن المحتمل أن

مديري الشركات الصغيرة يدركوا ذلك وأنهم يقوموا بتوفير معلومات تمت مراجعتها على أساس اختياري وذلك لتحسين تصنيفهم الائتماني (Collis 2003, Marriott et al. 2006).

وبالرغم من أن كل من الدراسات الأكاديمية والمنظمات المهنية تؤكد على أهمية جودة التقرير المالي للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، وبالرغم من أهمية تلك الشركات على مستوى الاقتصاد العالمي والاهتمام المتزايد بالمعلومات المالية لديها بعد إصدار معايير (IFRS) لتلك الشركات في عام (٢٠٠٩)، إلا أن دراسة العوامل التي تحدد تلك الجودة لم تحظى بالاهتمام الكافي. وهناك سببين رئيسيين لنُدرة الدراسات حول جودة التقرير المالي للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم هما أولاً: نقص المعلومات المالية حول تلك الشركات لأنها غير مطالبه عادة بنشر معلوماتها المالية (Ball & Shivakumar, 2005; Coppens & Peek, 2005) ثانياً: أن انخفاض حجم تلك الشركات يترتب عليه محدودية عدد المستخدمين للقوائم المالية لتلك الشركات (McMahon, 1999; Evans et al., 2005; Son et al., 2006; Sian & Roberts, 2009; Rennie & Senkow, 2009)، مما يجعل مشكلة الوكالة أقل وضوحاً في ذلك السياق. علاوة على ذلك فمن وجهة نظر الحوكمة فإن مشكلة الوكالة في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تختلف عن الشركات الأخرى وذلك لوجود تداخل أو ارتباط قوى بين الإدارة والملكية في سياق تلك الشركات. وعلى ذلك فعدم توافر المعلومات المالية يحد من القدرة على قياس جودة التقرير للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم باستخدام المقاييس المعتادة في الدراسات (Healy & Wahlen, 1999; Dechow et al., 2010) كما أن انخفاض ملائمة مشكلة الوكالة قد يغير من الدوافع التقليدية للتلاعب بالقوائم المالية بما يضر بجودة التقرير المالي (Ball & Shivakumar, 2005).

بناءً على ما سبق، فالشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تواجه تحديات تتعلق بالتمويل من حيث صعوبة الوصول لمصادر التمويل طويل الأجل وارتفاع تكلفة الدين، وفي هذا السياق فالمعلومات يمكن أن تلعب دور هام لمساعدة تلك الشركات في مواجهة تلك التحديات بما يعكس أهمية تطوير بيئة المعلومات لتلك الشركات. وعلى ذلك تهتم الدراسة الحالية باستكشاف متى وكيف تحاول الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تحسين بيئة المعلومات الخاصة بها وكيف يؤثر ذلك في وصول تلك الشركات إلى تمويل البنوك وعلى تكلفة الدين. وبالتالي فالدراسة تهدف لتقديم ادله عمليه من الشركات المصرية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- هل تؤدي الزيادة في الالتزامات قصيرة الأجل إلى اتجاه الشركة لتحسين بيئة المعلومات لديها؟
- ٢- هل يؤدي قيام الشركة بتحسين بيئة معلوماتها إلى الوصول لمصادر التمويل طويلة الأجل؟
- ٣- هل يؤدي قيام الشركة بتحسين بيئة معلوماتها إلى تخفيض تكلفة الدين؟

ونظراً لوجود طرق مختلفة يمكن أن تستخدمها الشركة لتحسين بيئة المعلومات لديها، تعتمد الدراسة على مؤشر يتضمن المعايير المحاسبية وجودة المراجع وخصائص مجلس الإدارة والاستعانة بمصدر خارجي لأداء المهام المحاسبية للتعبير عن التحسن في بيئة معلومات الشركة. حيث تتناول الدراسة الاختيارات المباشرة لتحسين بيئة المعلومات عن طريق زيادة جودة التقرير المالي من خلال تطبيق

معايير (IFRS) و/أو الاستعانة بمصادر خارجيه لتنفيذ الأنشطة المحاسبية، والاختيارات غير المباشرة لتحسين مصداقية التقرير المالي عن طريق زيادة جودة المراجعة وإضافة أعضاء مستقلين لمجلس الإدارة.

**وتنبع أهمية الدراسة من الأهمية الكبيرة والمتزايدة للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في بيئة الأعمال العالمية بشكل عام وبيئة الأعمال المصرية بشكل خاص وتحديدًا في الفترة الحالية التي يمر بها الاقتصاد المصري بتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والذي يمكن ان تلعب فيه تلك الشركات دور محوري. وعلى المستويين الأكاديمي والتطبيقي تتمثل أهمية الدراسة في عدة نقاط: أولاً: توضح نتائج الدراسة للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم كيف يمكن تخفيض تكاليف التمويل والوصول لمصادر الاقتراض طويل الأجل، وهو ما يعتبر أمر هام لتلك الشركات والتي تعاني من قيود على التمويل تحد من فرص الاستثمار والنمو. ثانيًا: إلقاء الضوء على أهمية التقرير المالي للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم وأنه يمكن استخدامه بواسطة المقرضين، بالإضافة إلى أهمية جودة المراجع. ثالثًا: تقدم الدراسة رؤية أكثر تكاملاً لبيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم من خلال تناول محددات ونتائج والإجراءات المتخذة لتحسين تلك البيئة، واستخدام مؤشر متعدد الأبعاد للتعبير عن التحسن في بيئة المعلومات. رابعًا: تساهم الدراسة للأدب المتعلق بالمراجعة من خلال توضيح العلاقة بين كفاءة المراجعة وتكلفة الدين.**

**ويتم استكمال الدراسة بالشكل التالي: يتناول القسم الثاني: تحليل للإجراءات التي يمكن اتباعها لتحسين بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، ويتناول القسم الثالث: الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة، أما القسم الرابع: فيقدم تصميم الدراسة ومنهج البحث بينما يعرض القسم الخامس لنتائج الدراسة التطبيقية وتختتم الدراسة بالنتائج والتوصيات وحدود الدراسة واقتراحات الدراسات المستقبلية.**

## **٢- تحسين بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم:**

أشارت دراسات سابقة إلى بيئة المعلومات على أنها المعلومات المتاحة لتقييم مركز الشركة والفرص المستقبلية (Maffett, 2012) وتتيح للإدارة توصيل معلومات مفيدة للأطراف الخارجية ومساعدتهم في تقييم تلك المعلومات (Paananen, et al. 2016). وتتناول الدراسة الحالية دور المعلومات في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم وذلك من خلال الآليات التي يمكن أن تتبعها تلك الشركات لتحسين بيئة المعلومات لديها. أولى تلك الآليات: هو اختيار المعايير المحاسبية، حيث يمكن اعتبار القرار باستخدام معايير التقرير المالي الدولية للشركات الصغيرة (IFRS) كقرار مباشر لتحسين بيئة المعلومات، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن تطبيق معايير (IFRS) يؤدي لزيادة جودة المحاسبة (Barth et al., 2008; Daske et al., 2008; Brüggemann et al., 2013; Glaum et al., 2013). وقد قام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطار توجهه نحو تحقيق الاتساق والتجانس بين الشركات صغيرة

ومتوسطة الحجم بإصدار معايير التقرير المالي الدولية عام (٢٠٠٩)، وطرح (IASB) أن تطبيق تلك المعايير يحسن من فرص الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في الوصول للتمويل من خلال المعلومات المالية المتجانسة وعالية الجودة (IASB, 2009a). وتعتمد معايير (IFRS) لتلك الشركات على الإطار الكامل لمعايير التقرير المالي الدولية مع بعض التعديلات التي تعكس احتياجات من يستخدمون قوائمها المالية واعتبارات التكلفة-العائد (IASB, 2015). وقد أشارت دراسة (Quagli & Paoloni, 2012) إلى أن المستخدمين يرون أن معايير (IFRS) لتلك الشركات تتماثل بدرجة كبيرة مع إطار معايير (IFRS) الكامل، إلا أن الإطار الكامل للمعايير الدولية يعتبر مجموعه من المعايير المعقدة والمكلفة بالنسبة للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم (Perera & Chand, 2015).

وقد حدد (IASB) بعض المزايا لاستخدام معايير (IFRS) ومنها زيادة القابلية للمقارنة للمعلومات المالية، تخفيض عدم التأكد المرتبط بكفاءة وتخصيص رأس المال والتسعير، سهولة تدريب وتعليم الموظفين، وزيادة جودة المراجعة (IASB, 2009a). إلا أن هناك بعض الشكوك حول الحاجة إلى تطبيق معايير (IFRS) للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ومنها: تكاليف تنفيذ المعايير الجديدة (Neag, Masca, & Pascan, 2009; Wright et al., 2012; Litjens, Bissessur, Langendijk, & Vergoossen, 2012) والقدرة الفنية للمحاسبين والأطراف الأخرى أصحاب المصلحة لتلك الشركات فيما يتعلق بتنفيذ تلك المعايير (Herman, 2010; Bertoni & De Rosa, 2010; Wright et al., 2012; Lenormand, et al. 2012) ومدى الحاجة لمقارنة القوائم المالية لتلك الشركات (Herman, 2010; Neag et al., 2009; Pacter, 2009) وكذلك تحديد مستخدمي المعلومات المحاسبية لتلك الشركات وأثر التشريعات الضريبية (Lenormand et al., 2012). ويمكن اعتبار معايير (IFRS) للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم آلية لتخفيض التعارض في المصالح بين السلطات الضريبية والدائنين وإدارة تلك الشركات (Kolsi & Zehri, 2013, Christensen et al., 2009). ويمكن أن يكون للمعايير الدولية تأثير غير مباشر على تكاليف الاقتراض حيث تساهم في زيادة الشفافية وبالتالي تخفيض عدم تماثل المعلومات وهو ما يعتبر أمر ضروري للأطراف التي توفر التمويل وبشكل خاص قطاع البنوك (Riva & Salloti, 2015). وقد قامت دراسة (Lang & Martin, 2017) باختبار ما إذا كان معايير (IFRS) يؤدي لتطوير المعالجات المحاسبية في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في دول الاتحاد الأوروبي وأشارت النتائج الى وجود ذلك التأثير.

**الآلية الثانية: الاستعانة بمصادر خارجية لتنفيذ العمل المحاسبي،** حيث طرحت بعض الدراسات إنه نظراً لأن العديد من الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ليس لديها المعرفة والموارد المطلوبة للعمل المحاسبي فأنها تلجأ لمصادر خارجية لأداء العمل المحاسبي لديها (Everaert, Sarens, & Rommel, 2007; Niemi, Kinnunen, Ojala, & Troberg, 2012; Ojala, Niskanen, Collis, & Pajunen, 2014). فالتغلب على الصعوبات التي تواجه الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم يجب عليها التحول نحو الاستعانة بمصادر خارجية لأداء

بعض المهام (Lamminmaki, 2008; Kotabe&Mol, 2009) وبشكل خاص المهام المحاسبية (Kamyabi & Devi, 2011b; Marriott & Marriott, 2000). وبالتالي فالاستعانة بمصادر خارجيه لأداء الأنشطة المحاسبية تمثل فرصه لتلك الشركات للبقاء في المنافسة (Jayabalan et al., 2009; Everaert et al., 2010) فالحاسبين الخارجيين يكونوا في وضع أفضل لتقديم النصح لإدارة الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم لتحقيق الأهداف طويلة الأجل وتحسين الاستدامة (Martin, 2005; Ismail and King, 2005). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستعانة بمصادر خارجيه لأداء العمل المحاسبي يرتبط بزيادة الطلب على المراجعة (Niemi et al., 2012) والتحسين في الإنتاجية (Bakhtiari, 2015). وقد قامت دراسة (Höglund & Sundvik, 2016) باستكشاف ما إذا كانت جودة التقرير المالي تختلف ما بين المنشآت التي تقوم بالاستعانة بمصادر خارجيه للعمل المحاسبي وتلك التي لا تستعين، وقد قدمت الدراسة أدلة عملية على أن الاستعانة بمصادر خارجيه لأداء العمل المحاسبي مثل إعداد القوائم المالية يزيد من جودة التقرير.

ويمكن القول أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في قرار الاستعانة بالمصادر الخارجية ومنها قيود التكلفة والتي تعتبر الدافع الأهم للاستعانة بالمصادر الخارجية (Quélin & Duhamel, 2003) فالافتراض العام أن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تفتقد المهارات الضرورية لأداء العمليات المحاسبية بنفسها بما يؤدي إلى طلب الخبرة الخارجية (Gooderham, et al. 2004) حيث انخفاض الطلب الداخلي على الخدمة يجعل تقديمها من مصدر خارجي أكثر كفاءه من ناحية التكلفة (Barrar et al. 2002) بالإضافة إلى أن أداء العمل المحاسبي داخل المنشأة يتطلب وقت أكبر بينما الاستعانة بمصادر خارجيه يسمح للمنشأة بالتركيز على أنشطة الأعمال الرئيسية (Gilley & Rasheed, 2000; Quinn & Hilmer, 1994) مقابل ذلك فهناك بعض الأسباب وراء عدم الاستعانة بالمصادر الخارجية منها أن دافع تخفيض التكلفة يعتبر محل شك لأن الاستعانة بالمصادر الخارجية يترتب عليه بعض التكاليف الإضافية التي تؤدي لزيادة التكلفة (Tomkins & Green, 1988). علاوة على أن الاستعانة بالمصادر الخارجية قد يؤدي إلى خسارة المعلومات حيث لا تكون المعلومات متاحه بشكل مباشر لأنها تكون تحت سيطرة المصدر الخارجي (Everaert et al., 2007). بالإضافة إلى أن الاستعانة بالمصادر الخارجية قد يؤدي الى نقص الكفاءة الداخلية وذلك نظراً للاعتماد على الخبرات الخارجية بشكل كبير (Gilley & Rasheed, 2000; Quélin & Duhamel, 2003).

وقد طرحت دراسة (Höglund & Sundvik, 2016) أن الاستعانة بالمصادر الخارجية لأداء المهام المحاسبية يمكن اعتباره آليه لتحسين الجودة، والشركات التي لا تستعين بالمصادر الخارجية تكون أكثر احتمالاً للانخراط في السلوك الانتهازي حيث أنها تستطيع التأثير في الأرباح المعلنة بشكل كبير. وهناك بعض الأسباب وراء التأثير الإيجابي المحتمل للاستعانة بالمصادر الخارجية على جودة التقرير المالي ومنها:

١- أن العديد من الدراسات أوضحت أن المراجع كمقدم خارجي للخدمات المحاسبية يساهم في تحسين الكفاءة، فدراسة (Nelson et al., 2002) وجدت أن المراجع كمرقب خارجي يساعد في اكتشاف ومنع ممارسات إدارة الربح، ودراسة (Van Tendeloo & Vanstraelen, 2008) وجدت أن جودة المراجع تحد من إدارة الربح في سياق الالتزام الضريبي.

٢- تتطلب التشريعات توافر بعض الاشتراطات والمعايير في مقدمي الخدمة المحاسبية ويمكن النظر لتلك المعايير على أنها مصدر إضافي لتحسين الجودة (Höglund & Sundvik, 2016).

٣- حرص مقدمي الخدمة على سمعتهم يجعلهم أكثر حرصًا على رفع جودة الأعمال المحاسبية (Weber, et al. 2008; Skinner & Srinivasan 2012).

**الآلية الثالثة: تتعلق بالمراجع** حيث يمكن تحسين بيئة المعلومات بشكل غير مباشر عن طريق زيادة جودة المراجعة والتي تساهم بدورها في زيادة جودة المحاسبة. وتعتبر المراجعة من العوامل التي يمكن أن تحسن من جودة التقرير المالي وبشكل خاص في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم. وقد وجدت بعض الدراسات أن جودة المراجعة مقاسه باستخدام مكاتب المراجعة الكبرى أو أتعاب المراجعة أو معدل دوران المراجع تحسن من جودة الأرباح (Gul et al., 2003; Krishnan, 2003; Myers et al., 2003; Srinidhi & Gul, 2007; Caramanis & Lennox, 2008) كما أشارت بعض الدراسات إلى أن جودة المراجعة تؤثر على تكلفة الدين (Francis et al., 1999). (Collis et al. 2004). Fortin & Pittman, 2007; Franco et al., 2011). أن المراجعة الاختيارية ترتبط بوجود المديرين اللذين يعتقدون أن المراجعة تحسن من جودة المعلومات المحاسبية وتوفر فحص للدفاتر والسجلات الداخلية. فبالرغم من أن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم لا يوجد بها مشكلة الوكالة كما بالشركات الكبيرة، فقد حددت الدراسة الفوائد التي تعود على الإدارة من المراجعة المستقلة على أنها فحص الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المالية والذي بدوره يخفض من خطر المعلومات. ففي الشركات الصغيرة، فإن الخطر المتلازم وخطر الرقابة الداخلية يكون كبير بما يرفع من احتمال وجود تحريف بالقوائم المالية واحتمال ألا يتم اكتشاف ذلك التحريف في توقيت مناسب من خلال أساليب داخلية (Collis et al. 2004). وأشارت دراسة (Collis, 2003) إلى أن مشكلة عدم تماثل المعلومات والتي تبرر الطلب على خدمات المراجعة بشكل رئيسي يمكن أن تكون موجودة في الشركات الصغيرة المملوكة لمساهم واحد أو أكثر إلا أنهم لا يمارسون إدارة العمل على أساس يومي. كما وجدت دراسة (Niemi et al., 2012) أن الاستعانة بمصادر خارجيه لتنفيذ الأنشطة المحاسبية في تلك الشركات يخلق الحاجة للرقابة على عدم تماثل المعلومات ما بين الشركة والمحاسب الخارجي وهو ما يؤدي لزيادة احتمال اللجوء الى المراجعة المستقلة.

الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم غير مطالبه بمراجعة قوائمها المالية والمراجعة الاختيارية تعتبر أحد مؤشرات جودة التقرير المالي لتلك الشركات (Kim et al., 2011; Minnis, 2011).

(Huguet & Gandia, 2014). وقدمت نتائج دراسة (Lennox & Pittman, 2011) عن الشركات الصغيرة في المملكة المتحدة أدله على أن الشركات الأقل خطرًا تحسن من تصنيفها الائتماني عندما تقدم أشارت حول خصائصها الإيجابية في الاقتراض عن طريق المراجعة الاختيارية. وأشارت بعض الدراسات إلى إن الشركات الصغيرة تقدم حسابات تمت مراجعتها بهدف الاحتفاظ بالعلاقة مع البنوك وإرسال إشارات إيجابية للمقرضين والعملاء والموردين (Collis 2003, 2010, Collis et al. 2004). (Collis & Jarvis 2000) وقد وجدت دراسة (Boone et al. 2010) أن اختيار مكاتب المراجعة الكبرى يؤدي إلى اختلاف - ولكن قليل-في جودة عملية المراجعة وبالتالي يمكن القول أن التحول إلى استخدام أحد مكاتب المراجعة الكبرى يعتبر قرار لتحسين بيئة المعلومات.

**الآلية الرابعة: تتعلق بآليات الحوكمة،** فالشركة يمكن أن تعمل على تحسين بيئة المعلومات من خلال آليات الحوكمة مثل إضافة أعضاء مستقلين لمجلس إدارة الشركة حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن استقلال مجلس الإدارة يعتبر عامل هام لجودة التقرير المالي لأنه يعمل على التقليل من السلوك الانتهازي (Jaggi et al. 2009). كما أشارت دراسة (Anderson et al., 2004) إلى أن استقلال مجلس الإدارة يرتبط بالتخفيض في تكلفة التمويل بالدين. ويمكن القول أن الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة يلعبون دورين هما دور النصح فيما يتعلق بالأمور الاستراتيجية ودور المتابعة للتأكد من عدم إضرار الإدارة بالثروة (Armstrong et al., 2010). على ذلك يمكن اعتبار أن إضافة أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة على أنه محاولة لتحسين بيئة المعلومات.

### ٣- الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث:

#### ٣-١ محددات التحسن في بيئة المعلومات:

النسبة الأكبر من الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تكون مقيدة ماليًا حيث لا يمكنها الوصول للتمويل البنكي أو تحصل عليه بتكلفه عالية (Paananen, et al. 2016) ، فدراسة (Justitia, 2005) وجدت أن الائتمان التجاري يعتبر المصدر الأول للتمويل متقدمًا على التمويل البنكي ومصادر التمويل الأخرى بالدين. وبالرغم من أن الائتمان التجاري يعتبر مصدر للتمويل سهل الوصول إليه حتى في ظل ظروف النمو البطيء أو الكساد حيث تكون البنوك مقيدة في عملية الإقراض، إلا أن الائتمان التجاري غير مرن ويعتبر أحد مصادر التمويل الأكثر تكلفة (Petersen & Rajan, 1994; Wilner, 2000). وهو ما يمثل مشكله أكبر للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم التي تعتمد بشكل أكبر على الائتمان كمصدر لتمويل عملياتها مقارنة بالشركات كبيرة الحجم، لذلك فانه بالنسبة لتلك الشركات فإن عدم إتاحة الاقتراض طويل الأجل وتكلفة الاقتراض تعتبر من الأمور الهامة جدا (Paananen, et al. 2016; Moro et al., 2014).

ومن الأسباب الرئيسية لتحفظ البنوك في إقراض الشركات هو انخفاض جودة المعلومات المتاحة عن تلك الشركات (European Investment Bank, 2003)، فالشركات صغيرة ومتوسطة الحجم

غالبًا لا تستطيع توصيل مراكزها المالية بطريقه يمكن الاعتماد عليها ولديها صعوبات أكثر في بناء سمعة جيدة تعكس ارتفاع الجودة لديها (European Commission, 2003; European Investment Bank, 2003) وبالتالي تكون أكثر عرضه لمشاكل المعلومات. ونظرًا لأن البنوك تطلب توافر معلومات عالية الجودة كشرط أساسي لمنح القروض للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، فإنه يمكن توقع أن تلك الشركات التي تواجه زيادة في الديون قصيرة الأجل تكون أكثر احتمالاً للقيام بتحسين بيئة المعلومات. على ذلك يمكن افتراض أن زيادة الالتزامات قصيرة الأجل سوف تؤدي إلى التحسن في بيئة المعلومات وهو ما يتطلب اختبار الفرض التالي:

**الفرض الأول: هناك ارتباط إيجابي بين الزيادة في الالتزامات قصيرة الأجل والتحسين في بيئة المعلومات:**

### ٣-٢ نتائج التحسن في بيئة المعلومات:

منفعة التقرير المالي غالبًا ما يتم تناولها في سياق منفعة المعلومات للمستخدمين في اتخاذ القرار (Brüggemann et al. 2013). حيث يلعب التقرير المالي دورين الأول: توفير معلومات للمستثمرين الحاليين والمرتبين تساعدهم في توقع التدفقات النقدية المستقبلية وقيمة الشركة، والثاني: تمكين الأطراف أصحاب المصلحة من الحصول على معلومات ملائمة حول الموارد المتاحة للشركة والأطراف أصحاب المصلحة مثل اتفاقات الاقتراض وتعهدات التمويل تعتمد على المعلومات المحاسبية (Brüggemann et al., 2013). وهناك نقاش مستمر حول ما إذا كان التقرير المالي يستطيع القيام بالدورين في نفس الوقت (Brüggemann et al., 2013; Bradshaw et al., 2014), فالبعض يطرح أن التقرير عالي الجودة والذي يوفر معلومات مفيدة للمستثمرين يجب أيضا أن يكون مفيد للأطراف أصحاب المصلحة الآخرين مثل المقرضين. بينما يطرح آخرون أن التقرير عالي الجودة يعتبر أمر مكلف للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ولا يوجد طلب عليه من المستخدمين مثل المقرضين (Bradshaw et al., 2014, Berger & Udell, 2002).

ويمكن القول أن التحسن في بيئة المعلومات يمكن الشركات من التحول إلى الاعتماد بشكل أكبر على التمويل طويل الأجل أو الاحتفاظ بالتمويل قصير الأجل ولكن بتكلفة أقل، فقد أوضحت دراسات سابقة أن التقرير المالي عالي الجودة يسهل للشركات الوصول إلى رأس المال ويخفض من تكلفة الدين (Diamond and Verrecchia 1991; Leuz & Verrecchia 2000; Easley & Hope et al., 2013; O'Hara 2004; Francis et al., 2005; Chen et al., 2011). فان تحول الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم إلى تطبيق معايير (IFRS) يمكن المقرضين من الاستفادة من بيئة المعلومات المحسنة بما يقود إلى الوصول بشكل أكبر للديون طويلة الأجل وتخفيض في تكلفة الدين لتلك الشركات. كما يمكن توقع أن استعانة الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم بمصادر خارجيه لتنفيذ العمل المحاسبي واستخدامها لمكاتب المراجعة الكبرى سوف يفيد المقرضين من خلال تحسين

التقارير المحاسبية مما يؤدي إلى سهولة الوصول للديون طويلة الأجل وتخفيض تكلفة الدين. كذلك فإن مجلس الإدارة هو المسئول عن الإشراف على عملية التقرير المالي ويوفر الأعضاء المستقلين متابعه أكثر كفاءة لأنشطة الشركة، على ذلك يمكن توقع أن إضافة أعضاء مستقلين لمجلس الإدارة يفيد المقرضين من خلال تحسن بيئة المعلومات بما يؤثر على سهولة الوصول لرأس المال وتخفيض تكلفة الدين. ولأن البنوك تستخدم التقرير المالي والمعلومات الأخرى لاتخاذ قرارات الإقراض، فإن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم التي تحسن من بيئة معلوماتها يمكن أن تكون أكثر قدره على التحول من الديون قصيرة الأجل المكلفة والائتمان التجاري إلى الديون طويلة الأجل مع تخفيض في تكلفة الدين. وبالتالي يمكن اختبار الفرضين التاليين:

**الفرض الثاني: التحسن في بيئة المعلومات يؤدي الى الزيادة في الدين طويل الأجل**

**الفرض الثالث: التحسن في بيئة المعلومات يؤدي الى تخفيض في تكلفة الدين**

٤- تصميم الدراسة ومنهج البحث:

٤-١ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة المقيمة ببورصة النيل المصرية والبالغ عددها (٣٠) شركة خلال الفترة من عام (٢٠١٢) حتى عام (٢٠١٨)، أما حجم عينة الدراسة فقد تحديده بعد التحقق من توافر الشروط التالية: أن يكون هناك تداول فعلي على أسهم الشركات، وأن تتوافر التقارير المالية بانتظام خلال فترة الدراسة التي مدتها (٧) سنوات، أن تتوافر بها البيانات الكافية لحساب متغيرات الدراسة. وبعد التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات وتطبيق الشروط السابقة بلغ حجم عينة الدراسة (٢٥) شركة من مجتمع قوامه (٣٠) شركة بنسبة (83.33%) وبالتالي يكون عدد المشاهدات (175) مشاهدة.

٤-٢ مصادر جمع البيانات :

تم جمع بيانات الدراسة التطبيقية من خلال القوائم المالية السنوية للشركات الصغيرة والمتوسطة المقيمة ببورصة النيل المصرية وما تتضمنه من إيضاحات متممة لها، وكذلك تقرير مراقب الحسابات لتحديد نوع الرأي بالتقرير، وتم الحصول على هذه المعلومات من شركة مصر لنشر المعلومات [www.egidegypt.com](http://www.egidegypt.com)(EGID) بالإضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية مثل موقع بورصة النيل المصرية [nilex.egyptse.com](http://nilex.egyptse.com)، وكذلك المواقع الرسمية الإلكترونية لبعض الشركات عينة الدراسة.

٤-٣ نماذج الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة تم استخدام نماذج الانحدار بأسلوب البيانات المجمعة panel data وهناك نوعين من نماذج الانحدار تم استخدامهما طبقا لطبيعة البيانات وهما نموذج Poisson regression لاختبار الفرض الأول حيث أن المتغير التابع هو التحسن في بيئة المعلومات يعتمد على بيانات ترتيبيه count data وتم استخدام مؤشر في قياسه يعتمد على أربع نقاط وهي: الاختيارات المتعلقة

بالمعايير المحاسبية والمراجعين واستقلال مجلس الإدارة والاستعانة بمصادر خارجية لتنفيذ المهام المحاسبية، و يتراوح المؤشر من (٠) إلى (٤) اعتمادًا على:

- تطبيق IFRS (١) أو عدم التطبيق (٠)،
- استخدام أحد مكاتب المراجعة الكبرى (١) أو عدم الاستخدام (٠)،
- إضافة مديرين مستقلين إلى مجلس الإدارة (١) أو عدم الإضافة (٠)،
- الاستعانة بمصادر خارجية لأداء المهام المحاسبية (١) أو عدم الاستعانة (٠).

ونموذج linear regression لاختبار الفرضين الثاني والثالث. و لاختبار الفرض الأول المتعلق بمحددات بيئة المعلومات تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$IE_{it} = \beta_0 + \beta_1 \Delta CL_{it-1} + \beta_2 \Delta LD_{it-1} + \beta_3 SG_{it-1} + \beta_4 \Delta SIZE_{it-1} + \beta_5 \Delta PRO_{it-1} + \beta_6 AGE_{it-1} + \beta_7 CFO_{it-1} + \beta_8 TA_{it-1} + \varepsilon$$

حيث أن:

المتغير التابع:

IE التحسن في بيئة المعلومات طبقا للمؤشر المستخدم.

المتغير المستقل:

$\Delta CL$  التغير في الالتزامات المتداولة موزون بإجمالي الأصول.

متغيرات الرقابة:

تتضمن هذه المتغيرات العوامل الأخرى التي قد تؤثر في التحسن في بيئة المعلومات بالإضافة إلى متغير التغير في الالتزامات المتداولة بإجمالي الأصول، وقد تم إضافة هذه المتغيرات بغرض تحديد الحجم الحقيقي لتأثير التغير في الالتزامات على بيئة المعلومات، وقد تم تحديد هذه المتغيرات الرقابية وكيفية حساب قيمتها في ضوء الدراسات السابقة (Bradshaw et al.,2014;Moro et al.,2014;Hope et al.,2013) وكذلك في ضوء مدى توافر البيانات اللازمة لحسابها ضمن التقارير المالية للشركات المصرية محل الدراسة ومن أهم هذه المتغيرات ما يلي:

$\Delta LD$  التغير في الديون طويلة الأجل موزون بإجمالي الأصول.

SG النمو في المبيعات.

$\Delta SIZE$  التغير في إجمالي الأصول للشركة  $i$  في العام  $t$  عن العام السابق  $t-1$ .

$\Delta PRO$  التغير في معدل الربح للشركة  $i$  في العام  $t$  عن العام السابق  $t-1$ .

AGE عمر الشركة، وهو عبارة عن عدد السنوات منذ بداية تأسيس الشركة حتى العام الحالي

موضوع التحليل.

CFO التدفقات النقدية التشغيلية.

TA طبيعة النشاط وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة تعمل في قطاع

صناعي والقيمة (٠) بخلاف ذلك.

والمتغير محل الاختبار هو التغير في الالتزامات قصيرة الأجل ما بين العامين (t-2 و t-1) حيث من المتوقع أن التغير الإيجابي للالتزامات قصيرة الأجل عن العام السابق سوف يؤثر على القرار بتحسين بيئة المعلومات في العام الحالي، وبالتالي فهناك علاقة إيجابية معنوية متوقعة بين التغير في الالتزامات طويلة الأجل وجودة بيئة المعلومات. وتم استخدام المتغيرات المستقلة متعلقة بالعام السابق لان المنشآت تحتاج إلى بعض الوقت لتنفيذ إجراءات تحسين بيئة المعلومات وزيادة جودتها. **ومتغيرات الرقابة** تتمثل في التغير في الديون طويلة الأجل حيث يمكن أن يؤدي التغير فيها إلى التحسن في بيئة المعلومات، والنمو في المبيعات والتغير في الحجم حيث يمكن أن يؤدي ذلك النمو والحجم إلى إتاحة الفرصة للإدارة للاستثمار في نظم الرقابة الإدارية للحفاظ على صورة الشركة (Davila, 2005). وكذلك الربح حيث المنشآت ذات الربحية قد يتوافر لديها موارد أكثر متاحة لتحسين بيئة المعلومات. أيضا تم استخدام التدفقات النقدية كمتغير رقابة لأنها قد تمثل قيد مالي على اتخاذ قرار تحسين بيئة المعلومات، بالإضافة إلى متغير يعكس طبيعة نشاط الشركة.

**ولاختبار الفرض الثاني** المتعلق بتأثير التحسن في بيئة المعلومات على التمويل بالديون طويلة الأجل يتم استخدام نموذج الانحدار التالي حيث التغير في الديون طويلة الأجل يعتمد على التحسن في بيئة المعلومات مع استخدام بعض متغيرات الرقابة:

$$\Delta LD_{it} = \beta_0 + \beta_1 IE_{it-1} + \beta_2 \Delta CL_{it-1} + \beta_3 SG_{it-1} + \beta_4 \Delta SIZE_{it-1} + \beta_5 \Delta PRO_{it-1} + \beta_6 AGE_{it-1} + \beta_7 CFO_{it-1} + \beta_8 TA_{it-1} + \beta_9 \Delta IA_{it-1} + \varepsilon$$

حيث أن:

$\Delta IA$  التغير في الأصول الملموسة موزون بإجمالي الأصول

المتغير محل الاختبار هو جودة بيئة المعلومات حيث من المتوقع أن زيادة جودة بيئة المعلومات للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم يؤدي إلى زيادة قدرة الشركة على التمويل باستخدام الديون طويلة الأجل والذي يتمثل بشكل أساسي في التمويل البنكي. وبالتالي فمن المتوقع وجود ارتباط معنوي إيجابي بين التحسن في بيئة المعلومات والتمويل طويل الأجل. وتم استخدام بعض متغيرات الرقابة وهي الحجم حيث يرتبط الحجم سلبيا بخطر الائتمان (Kim et al., 2011) وكذلك التغير في الربح حيث تكون البنوك أكثر احتمالا لإقراض المنشآت ذات الربحية العالية، والتغير في الالتزامات قصيرة الأجل حيث التخفيض فيها قد يؤدي إلى الزيادة الديون طويلة الأجل والأصول الملموسة حيث يمكن استخدامها كضمان (Kim et al., 2011). بالإضافة إلى نمو المبيعات والتدفقات النقدية و طبيعة النشاط.

**ولاختبار الفرض الثالث** المتعلق بتأثير التحسن في بيئة المعلومات على معدل الفائدة يتم استخدام

النموذج التالي حيث التغير في معدل الفائدة يعتمد على التحسن في بيئة المعلومات:

$$\Delta INT_{it} = \beta_0 + \beta_1 IE_{it-1} + \beta_2 \Delta LD_{it-1} + \beta_3 \Delta CL_{it-1} + \beta_4 SG_{it-1} + \beta_5 \Delta SIZE_{it-1} + \beta_6 \Delta PRO_{it-1} + \beta_7 OP_{it-1} + \beta_8 TA_{it-1} + \beta_9 \Delta IA_{it-1} + \varepsilon$$

حيث:

$\Delta INT$  التغيير في معدل الفوائد محسوبا بقيمة مصروف الفوائد موزون بقيمة الالتزامات.  
OP رأى المراجع وهو متغير وهمى يأخذ القيمة (1) إذا كان رأى نظيف والقيمة (0) بخلاف ذلك.  
المتغير محل الاختبار هو جودة بيئة المعلومات حيث من المتوقع أن زيادة جودة بيئة المعلومات للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم يؤدي إلى التخفيض في معدل الفوائد على الاقتراض وبالتالي فمن المتوقع وجود ارتباط معنوي سلبي بين التحسن في بيئة المعلومات ومعدل الفائدة. أما متغيرات الرقابة فهي الحجم حيث يرتبط الحجم سلبيا بخطر الائتمان، والربح حيث يمكن للشركات الأكثر ربحية التفاوض مع البنوك على معدلات فائدة اقل، وكذلك التغيير في الالتزامات قصيرة الأجل وطويلة الأجل والأصول الملموسة. بالإضافة إلى نمو المبيعات ورأى المراجع وطبيعة النشاط.

#### ٥- نتائج الدراسة التطبيقية:

#### ٥-١ نتائج الإحصاء الوصفي:

يقدم الجدول رقم (١) وصف لمتغيرات الدراسة وهي تتضمن المتغيرات المتصلة Continuous Variables وتتمثل في تحسن بيئة المعلومات، والتغير في الالتزامات المتداولة موزن بإجمالي الأصول، والتغير في الديون طويلة الأجل موزنًا بإجمالي الأصول، ونمو المبيعات، والتغير في إجمالي الأصول، والتغير في معدل الربح، وعمر الشركة، والتدفقات النقدية التشغيلية.

#### جدول رقم (١): نتائج الإحصاء الوصفي

Part 1: continuous variables					
Var.	N.	Min.	Max.	Mean	Std. Dev.
IE	175	1	4	3.034286	0.8963344
$\Delta CL$	175	0.17	4.25	0.3616469	0.3302385
$\Delta LD$	175	0.071	2.77	0.3264971	0.2278908
SG	175	-0.167	0.487	0.2815829	0.1851466
$\Delta SIZE$	175	0.081	0.411	0.2359886	0.0985098
$\Delta PRO$	175	-0.174	0.475	0.2602343	0.1578023
AGE	175	9	26	17.32	4.127341
CFO	175	-0.164	0.396	0.24492	0.1299432
$\Delta IA$	175	0.211	0.784	0.4596514	0.149625
$\Delta INT$	175	0.034	0.297	0.1706914	0.0796405
Part 2: dummy variables					
Var.	0		1		
TA	112	64%	63	36 %	
OP	75	43%	100	57%	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط مؤشر التحسن في بيئة المعلومات خلال فترة الدراسة حيث بلغ (3.034286) بانحراف معياري (0.8963344)، بما يعكس اتجاه شركات العينة لتبنى الآليات المقترحة لتحسين بيئة المعلومات خلال فترة الدراسة وهي: تطبيق معايير (IFRS) في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم واعتمادها في بعض الأحيان على فروع مكاتب المراجعة الكبرى واهتمامها

بوجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة بالإضافة إلى استعانة هذه المشروعات بمصادر خارجية لأداء بعض المهام المحاسبية بجودة عالية. كما بلغ متوسط التغير في الالتزامات المتداولة (0.3616469) وانحراف معياري (0.3302385) في حين بلغ متوسط التغير في الديون طويلة الأجل (0.3254971) وانحراف معياري (0.2278908).

وبالنسبة لنمو المبيعات فهناك تحسن بسيط في مستوى النمو حيث بلغت أكبر نسبة له (48.7%) في حين أقل نسبة له (-16.7%) بمتوسط حسابي (0.2815829) وانحراف معياري (0.1851466)، كما بلغ متوسط التغير في إجمالي الأصول (0.2359886) وانحراف معياري (0.0985098). أما بالنسبة للتغير في معدل الربح فتشير النتائج إلى وجود تحسن في معدل الربح حيث بلغت أكبر له (47.5%) بمتوسط حسابي (15.78%) وبمتوسط حسابي (0.2602343) وانحراف معياري (0.1578023). كما تتميز عينة الدراسة بارتفاع عمر الشركة ووجودها في السوق لمدة طويلة حيث بلغ متوسط عمر الشركة (17) سنة وقد بلغ أعلى عمر للشركة (26) سنة وأقل عمر لها (9) سنوات، وقد أظهرت النتائج تحسن في متوسط التدفقات النقدية التشغيلية حيث بلغ (0.24492) وانحراف معياري (0.1299432) وقد كانت أعلى قيمة لها (0.396) وأقل قيمة (-0.164)، كما بلغ متوسط التغير في الأصول الملموسة (0.4596514) في حين بلغ متوسط التغير في الفوائد (0.1706914) وانحراف معياري (0.0796405).

**وبالنسبة لمتغيرات الدراسة المنفصلة Dummy Variables** يتضح من الجدول رقم (١) انخفاض عدد الشركات الصناعية في عينة الدراسة حيث بلغ عدد المشاهدة (63) مشاهدة بنسبة (36%) بالمقارنة بعدد الشركات التي تعمل في قطاعات غير صناعية (112) مشاهدة بنسبة (64%)، كما أن هناك زيادة في عدد الشركات التي تتضمن رأى نظيف لمراجع الحسابات حيث بلغ عدد المشاهدات (100) مشاهدة بنسبة (57%) كما بلغ تعدد المشاهدات في عينة الدراسة التي تتضمن رأى آخر (غير نظيف) (75) مشاهدة بنسبة (43%).

## ٥-٢ نتائج الارتباط:

لتحليل علاقة الارتباط الفردية بين التحسن في بيئة المعلومات ومتغيرات الدراسة يعرض الجدول رقم (٢) نتائج اختبار الارتباط. وتوضح النتائج إنه اتساقاً مع فروض الدراسة فالتحسن في بيئة المعلومات يرتبط إيجابياً بكل من الالتزامات قصيرة وطويلة الأجل وسلبياً مع معدل الفوائد. وتعكس تلك النتيجة الإطار العام للدراسة من أن الالتزامات ترتبط باتجاه الشركة نحو تحسين بيئة معلوماتها حيث قيود التمويل تمثل اقوى التحديات التي تواجه الشركة وتمثل أحد الدوافع التي تقف وراء رغبة الشركة في تحسين موقفها التفاوضي وتقوية علاقاتها الائتمانية وأحد الإجراءات لتحقيق ذلك تطوير جودة المعلومات التي توفرها. أما الارتباط السلبي القوي مع معدل الفوائد فيعكس التأثير الإيجابي لتطوير بيئة المعلومات على الوضع الائتماني للشركة. كما تشير النتائج إلى الارتباط الإيجابي بين التحسن في بيئة المعلومات ومتغيرات الحجم ونمو المبيعات والربحية ورأى المراجع والتدفقات النقدية والأصول الملموسة، بينما لا يرتبط طبيعة النشاط بتطوير بيئة المعلومات.

جدول رقم (٢): نتائج اختبار الارتباط بين التحسن في بيئة المعلومات ومتغيرات الدراسة

	IE	ΔCL	ΔLD	ΔINT	SG	ΔSIZE	ΔPRO	OP	CFO	TA	ΔIA
IE	1	0.321**	0.452**	-0.837**	0.703**	0.770**	0.671**	0.693**	0.675**	0-.055	0.720**
		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.466	.000

### ٣-٥ نتائج اختبار الفروض:

لاختبار الفرض الأول المتعلق بما إذا كان التغيير في الالتزامات قصيرة الأجل يؤثر على قرار الشركة بتطوير بيئة معلوماتها، يعرض الجدول رقم (٣) نتائج اختبار نموذج الانحدار Random-effects Poisson regression حيث توضح النتائج معنوية النموذج (Prob > chi2 = 0.0004). وتوضح النتائج وجود ارتباط معنوي إيجابي بين التغيير في الالتزامات قصيرة الأجل وجودة بيئة المعلومات (P > |z| = 0.008)، بما يعكس أن الزيادة في الالتزامات طويلة الأجل ترتبط باتخاذ القرار لتحسين بيئة المعلومات وبالتالي صحة الفرض الأول من فروض الدراسة.

جدول رقم (٣): نتائج اختبار نموذج الانحدار لأثر الالتزامات قصيرة الأجل على بيئة المعلومات

	Coef.	Std. Err.	z	P> z/	[95% Conf. Interval]	
ΔCL	.0195115	.1389872	4.14	0.008	-.2528985	.2919215
ΔLD	.0540191	.2037486	1.27	0.079	-.3453207	.4533589
SG	.4030057	.6567103	0.61	0.539	-.8841228	1.690134
ΔSIZE	1.310576	.8271638	3.58	0.011	-.3106354	2.931787
ΔPRO	.0265157	.6740471	0.04	0.969	-1.294592	1.347624
AGE	.0057796	.0122787	1.47	0.063	-.0182863	.0298454
CFO	.2918072	.7532745	1.39	0.069	-1.184584	1.768198
TA	-.0443721	.0966142	-0.46	0.646	-.2337325	.1449883
Cons.	.4701031	.2052365	2.29	0.022	.067847	.8723593
Number of obs.	175					
Number of groups	7					
Wald chi2(8)	28.64					
Prob > chi2	0.0004					
Log likelihood	-268.09896					
Model	Random-effects Poisson regression					

ولاختبار الفرض الثاني المتعلق بما إذا كان التحسن في بيئة معلومات الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم يتيح لها مصادر تمويل طويلة الأجل، يعرض الجدول رقم (٤) نتائج اختبار نموذج الانحدار Random-effects GLS regression حيث توضح النتائج معنوية النموذج (Prob > chi2 = 0.000). وتوضح النتائج وجود ارتباط معنوي إيجابي بين التحسن في بيئة المعلومات والالتزامات طويلة الأجل (P > |z| 0.049) بما يعكس ان تطوير جودة بيئة المعلومات يتيح للشركة الوصول إلى مصادر التمويل طويلة الأجل بشكل أكبر وبالتالي صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

جدول رقم (٤): نتائج اختبار الانحدار لأثر التحسن في المعلومات على الالتزامات طويلة الأجل

	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]	
IE	.1149321	.0280161	2.53	0.049	-.1399785	.1698427
ΔCL	.0029129	.050714	.66	0.195	-.0964848	.1023105
SG	.0821972	.2002525	0.41	0.681	-.3102905	.474685
ΔSIZE	.5402673	.3232666	1.67	0.095	-.0933236	1.173858
ΔPRO	.1971052	.2089718	3.94	0.034	-.2124719	.6066824
AGE	.0026048	.0042151	0.62	0.537	-.0056565	.0108662
CFO	-.0984976	.2307	-.43	0.166	-.5506612	.3536661
TA	.0194686	.0334119	0.58	0.560	-.0460175	.0849548
ΔIA	.1999012	.1929414	1.04	0.300	-.178257	.5780595
Cons.	-.0416856	.078508	-1.53	0.059	-.1955584	.1121872
Number of obs.	175					
Number of groups	7					
Wald chi2(9)	70.38					
Prob > chi2	0.0000					
R-sq: overall	0.2990					
Model	Random-effects GLS regression					

ولاختبار الفرض الثالث المتعلق بما إذا كان التحسن في بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم يؤدي إلى التخفيض في تكلفة التمويل في شكل مصروف الفوائد، يعرض الجدول رقم (٥) نتائج اختبار نموذج الانحدار Random-effects GLS regression حيث توضح النتائج معنوية النموذج (Prob > chi2 = 0.000). وتظهر النتائج ارتباط معنوي سلبي بين التحسن في بيئة المعلومات ومعدل الفوائد بما يعكس أن جودة بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تؤدي إلى التخفيض في تكلفة الدين لديها وبالتالي قبول الفرض الثالث.

جدول رقم (٥): نتائج اختبار الانحدار لأثر التحسن في المعلومات على تكلفة الديون

	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]	
IE	-0.2303217	.0043212	-1.12	0.019	-0.3387912	-0.1218522
ΔLD	.0080811	.0120091	1.67	0.050	-.0154563	.0316186
ΔCL	.0202632	.0077115	2.63	0.009	.0051489	.0353775
SG	.0541074	.0309777	1.75	0.081	-.0066078	.1148226
ΔSIZE	.3028716	.0481655	6.29	0.000	.208469	.3972743
ΔPRO	-.0060543	.031803	-0.19	0.849	-.068387	.0562784
OP	.0029023	.0072867	0.40	0.690	-.0113793	.0171839
AGE	.0731251	.0348121	2.10	0.036	.0048947	.1413554
TA	.0102593	.0049216	2.08	0.037	.0006132	.0199055
ΔIA	.0084254	.0076401	2.09	0.036	-.0149915	.0318423
Cons.	-.0396924	.0096538	-4.11	0.000	-.0586134	-.0207714
Number of obs.	175					
Number of groups	7					
Wald chi2(10)	1038.96					
Prob > chi2	0.0000					
R-sq: overall	0.8630					
Model	Random-effects GLS regression					

## ٥-٤ التحليل والنقاش:

تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بشكل محوري في التطور الاقتصادي وذلك من حيث خلق الوظائف والنواتج المحلي الإجمالي والمساعدة في استقرار الاقتصاد القومي في البلدان الناشئة (Ale-Ebrahim et al., 2010). إلا أن تلك الشركات تتعامل مع تعقيدات متزايدة وفشل الأداء في الدول الناشئة وذلك لنقص الموارد (Kamyabi & Devi, 2011c), كما أن الشركات الصغيرة تكون أقل كفاءه من الشركات الكبيرة في تخصيص واستغلال الموارد (Gooderham et al., 2004). في ذلك السياق، فالمعلومات المحاسبية يمكن أن تمثل أهميه محوريه لتلك الشركات لإدارة مواردها بشكل أفضل (Nandan, 2010) وتخفيض التكلفة وخلق فرص جديد للنمو (Mahmoodzadeh et al., 2009). وعلى ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على افتراض عام وهو أن تطوير بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم يمثل أهمية كبيره لنجاح واستمرار تلك الشركات التي وبدورها تمثل أهمية كبيره للاقتصاد المصري في الوقت الراهن حيث يساهم ذلك النمط من الشركات بشكل جوهري في مواجهة مشاكل أساسية في الاقتصاد المصري مثل البطالة وتحقيق التنمية بمفهومها الواسع. فقد تناولت الدراسة ثلاث نقاط توضح بشكل كبير بيئة معلومات تلك الشركات التي تتزايد أهميتها، الأولى: العوامل التي ترتبط بتحسين تلك المنشآت لبيئة المعلومات (المحددات)، الثانية: التصرفات التي تقوم بها لتحسين بيئة المعلومات، الثالثة: النتائج التي يمكن أن تعود عليها من تحسين البيئة.

**واعتمدت الدراسة في تحليل محددات ونتائج التحسن في بيئة المعلومات على افتراض أن أهم التحديات التي تواجه الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ترتبط بالتمويل وبالتالي فمشكلة التمويل والتي يمكن التعبير عنها بزيادة الالتزامات قصيرة الأجل تمثل الدافع الرئيسي لاتخاذ القرار بتطوير بيئة المعلومات وأن تنفيذ ذلك التطوير سيساعد الشركة في التغلب على مشاكل التمويل من خلال إمكانية الوصول لمصادر التمويل طويل الأجل وانخفاض تكلفة التمويل. وقد اهتم الأدب المحاسبي بفكرة الارتباط بين الديون والتقرير المالي، فقد اهتمت بعض الدراسات بتأثير معدل الرافعة وعقود الدين على جودة التقرير المالي وأشارت بعض النتائج إلى أن معدل الدين إلى حقوق الملكية المرتفع يرتبط سلبياً بجودة التقرير المالي ويعتبر دافع للتلاعب بالأرباح وذلك لتجنب قيود الدين أو تكلفة الدين المرتفعة. (Ball et al., 2008; Armstrong et al., 2010; Ghosh and Moon, 2010) كما أن المقرضين يستخدمون معدلات الدين في عقود الدين وبالتالي فالشركات تميل للتلاعب بالأرباح لتحسين معدلاتها وتخفيض تكلفة الدين.**

وفيما يتعلق بمحددات التحسن في بيئة المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة الحالية التأثير المعنوي للتغيير الإيجابي للالتزامات قصيرة الأجل على التوجه نحو تحسين بيئة معلومات الشركة، وبالتالي فاتجاه الالتزامات قصيرة الأجل نحو الزيادة يحفز الشركة على تحسين بيئة معلوماتها. وتتسق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Zuelch and Burghardt, 2010) والتي أشارت إلى أنه فيما يتعلق بالشركات صغيرة

ومتوسطة الحجم فإن تقييم الائتمان الذي يجريه البنك يعتبر دافع للتغيير النظام المحاسبي. وقد أشارت دراسة (Hope et al., 2013) إلى أن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ذات معدل الرافعة المرتفع تكون أكثر اهتماماً بجودة التقرير المالي لتخفيض عدم تماثل المعلومات مع المقرضين. كما وجدت دراسة (Van Caneghem & Van Campenhout, 2012) أن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ذات معدل الرافعة الأكبر تقدم تقرير مالي أعلى جودة من الشركات صاحبة المعدل المنخفض. ويمكن القول أن الشركات ذات معدل الرافعة الأكبر تكون محل للمتابعة من دائنيها وقد تكون أكثر اهتماماً بجودة التقرير المالي لتحسين العلاقات مع الدائنين. وفي هذا السياق يمكن فهم نتيجة الدراسة من أن زيادة الالتزامات قصيرة الأجل والرغبة في الوصول لتمويل طويل الأجل يمثل دافع لاتجاه الشركة للاهتمام ببيئة معلوماتها.

كما توضح النتائج جدول رقم (3) أن التغيير في الالتزامات طويلة الأجل ترتبط ارتباطاً معنوياً إيجابياً (عند مستوى معنوي 0.1) بالتحسن في بيئة المعلومات، وكذلك فإن الحجم وعمر الشركة والتدفقات النقدية تؤثر إيجابياً على تحسين جودة بيئة المعلومات، بينما نمو المبيعات ومعدل الربحية لا ترتبط بقرار تحسين جودة بيئة المعلومات. وتوضح تلك النتائج أن التغيير في حجم الشركة هو الأكثر تأثيراً على قرار التحسين في بيئة المعلومات (Coef. 1.310576)، بينما السيولة المتوفرة لدى الشركة لا تؤثر بشكل كبير في اتجاه الشركة لتحسين بيئة المعلومات حيث لا يرتبط كل من معدل الربحية والنمو في المبيعات بالتحسن في بيئة المعلومات، كما أن التدفقات النقدية ترتبط ارتباطاً معنوياً ضعيفاً ( $P > |z| 0.069$ ). وبالتالي يمكن القول أن التوسع في حجم الشركة مع زيادة التزاماتها قصيرة الأجل - والتي تعتبر أكثر خطورة ائتمانياً - هو الدافع الأساسي في توجه الشركة نحو تطوير بيئة معلوماتها. وبخصوص نتائج تحسين بيئة المعلومات، أوضحت النتائج أن التحسن في بيئة المعلومات يحسن من فرص الشركة في الوصول إلى مصادر التمويل طويلة الأجل، ويمكن أن يخفف من تكلفة الدين. وتدعم تلك النتيجة وجهة النظر أن المنشآت الصغيرة تسعى إلى الحصول على التمويل بتكلفه أقل ومن أجل ذلك تحاول تحسين بيئة المعلومات الخاصة بها للاعتماد على الديون طويلة الأجل، وهو ما يتفق مع ما طرحته دراسة (Nwobu, et al. 2015) أن تطوير العمل المحاسبي لتحليل ومتابعة المركز المالي وتوفير المعلومات التي تساعد عمليات التخطيط والتسويق والإنتاج يساعد الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في مواجهة التحديات التي تواجهها ومنها التمويل، ومع تقرير (FRC) الذي أكد على أهمية تحسين جودة التقرير المالي للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم وذلك لزيادة فرصها في الاستثمار وتحسين وضعها الائتماني وتقوية علاقات الاقتراض (FRC, 2015). وتتسق تلك النتيجة مع ما وجدته دراسات (Lardon & Deloof, 2014; Zuelch & Burghardt, 2010; Chen, Hope, 2009; Li, & Wang, 2011; Hope, Thomas, & Vyas, 2009) المالية تؤثر بشكل إيجابي على قرارات منح الائتمان في الأسواق الناشئة. وأهمية بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم طبقاً لتلك النتيجة تتسق مع دراسات (Binks and Ennew, 1996; Carvalho & Abramovay, 2004; Ortiz-Molina and Penas, 2008; Degryse, de

(Goeij and Kappert, 2012) التي أوضحت أن قيود الائتمان التي تواجهها تلك الشركات ترتبط بمشكلة عدم تماثل المعلومات، وما وجدته دراسة (Van Caneghem and Van Campenhout, 2012) من أن كمية و جودة المعلومات المحاسبية ترتبط بهيكل راس المال في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم. كما تتسق مع بعض الدراسات في بيئة الأعمال المصرية التي قدمت أدله على أن بعض الآليات المقترحة لتحسين بيئة المعلومات تنعكس بشكل إيجابي على تلك الشركات، فدراسة (خليل، ٢٠١٥) توصلت إلى أن الإسناد الخارجي لوظائف المحاسبة يؤدي إلى تحسين الإفصاح والشفافية ومن ثم وجود فرص أفضل للحصول على التمويل، ودراسة (محمد، ٢٠١٧) وجدت أن تطبيق معيار التقرير المالي للمشروعات الصغيرة (IFRS For SMEs) يساهم في زيادة جودة الإفصاح المحاسبي، كما تساهم في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (فاوي، ٢٠١٨).

كما توضح النتائج في جدول رقم (٤) أن كل من الحجم ومعدل الربحية تؤثر بشكل إيجابي على الالتزامات طويلة الأجل، بينما الالتزامات قصيرة الأجل ونمو المبيعات والتدفقات النقدية والأصول الملموسة وعمر الشركة وطبيعة نشاطها لا ترتبط بالالتزامات طويلة الأجل. وتوضح النتائج أن معدل الربحية الأكثر تأثيراً على الالتزامات طويلة الأجل ( $Coef. 0.1971052 \& P > |z| 0.034$ ) بما يعكس أن ربحية الشركة تعزز من موقفها التفاوضي عند الحصول على التمويل طويل الأجل، ويتعارض ذلك مع ما طرحته دراسة (Abdulsaleh & Worthington 2013) من أن الشركات صغيرة و متوسطة الحجم الأكثر ربحية تحتجز جزء من أرباحها وبالتالي تكون الحاجة إلى مصادر التمويل الأخرى أقل. كما أن حجم الشركة ترتبط معنوياً - و لكن بشكل ضعيف - بالالتزامات طويلة الأجل وبالتالي فحجم الشركة يمكن أيضاً أن يساعد الشركة عند التفاوض على التمويل. وبالتالي فكل من تحسين بيئة معلومات الشركة ومعدل ربحيتها تتيح للشركة الوصول إلى مصادر التمويل طويل الأجل بشكل أكبر، كما أن حجم الشركة يساعد في ذلك إلى حد ما.

وبشكل عام فقد قدمت نتائج الدراسة أدله عمليه حول العوامل التي تقف وراء تطوير وزيادة جودة بيئة معلومات الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم وتضيف إلى المعرفة المتوافرة حول الدور المحوري للمعلومات المالية في تلك الشركات. وتدعم تلك النتائج وجود دور للمعلومات المحاسبية في تحسين أداء الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم حيث بجانب أنها تساعد في الاتفاقات الائتمانية فأنها يمكن أن تعتبر كأداة للرقابة وتساعد في الأمور الضريبية.

## ٦- النتائج والتوصيات وحدود الدراسة والتوجهات البحثية المستقبلية:

### ٦-١ النتائج:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

١- تمثل الزيادة في الالتزامات قصيرة الأجل دافعاً للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم لتحسين بيئة معلوماتها.

٢- يؤدي التحسن في جودة بيئة المعلومات للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم الى زيادة قدرة الشركة على التمويل باستخدام الديون طويلة الأجل.

٣- يؤدي التحسن في جودة بيئة المعلومات للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم الى الانخفاض في تكلفة الدين في شكل معدل الفوائد.

## ٦-٢ التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحثان بما يلي:

١- زيادة وعي الشركات بأهمية تطبيق الممارسات المحاسبية الجيدة سواء من خلال الإسناد الخارجي لبعض وظائف المحاسبة أو من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات والالتزام بتطبيق معايير التقرير المالي الدولية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك لتطوير التقارير المالية لهذه المشروعات من ناحية والحفاظ على استدامة أداءها من ناحية أخرى.

٢- قيام بورصة النيل بتطوير مؤشر يتضمن أفضل ممارسات الإفصاح الاختياري في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وترتيبها من حيث الأفضلية وفقاً لذلك، مع منح حوافز للمشروعات التي تحقق أعلى مستوى إفصاح على أن يعلن عن ذلك على الموقع الإلكتروني لبورصة النيل وفي المقابل يتم فرض عقوبات على المشروعات التي ينخفض فيها مستوى إفصاحها عن حد معين.

٣- تفعيل دور مراقب الحسابات في التوكيد على المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم هو ما يعزز من ثقة أصحاب المصالح في تقارير هذه المشروعات ويسهل حصولها على التمويل اللازم.

٤- ضرورة قيام هيئة الرقابة المالية بالتعاون مع مركز المديرين المصري بإصدار دليل حوكمة خاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على أن يتضمن أفضل ممارسات الحوكمة بطريقة مبسطة وأقل تعقيداً عن الشركات الكبيرة الحجم بما يعزز من خصائص مجلس الإدارة (خاصة استقلال مجلس الإدارة ولجان المراجعة).

٥- ضرورة قيام البنوك التجارية ومؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتوفير التمويل اللازم لهذه المشروعات وخفض معدلات الفائدة على ما يقدم لها من قروض حيث تعتبر مشكلة التمويل من أكثر المشكلات التي تؤثر على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

٦- توجيه نظر المسؤولين لأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وضرورة العمل على إزالة المعوقات وحل المشكلات التي تواجه هذه المشروعات حتى تتمكن من القيام بالدور المنوط بها في تنمية الاقتصاد القومي المصري.

### ٦-٣ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بشكل أساسي في الحدود المرتبطة بحجم العينة وطرق قياس المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى أن الدراسة لم تتناول كافة العوامل المحددة لجودة بيئة المعلومات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واقتصرت في قياسها على مؤشر يتكون من أربعة عناصر، وكذلك لم تتناول جميع آليات الحوكمة واقتصرت على خاصية الاستقلال كأحد خصائص مجلس الإدارة، كما لم تتطرق الدراسة إلى كافة الآثار الإيجابية لتحسين بيئة المعلومات واقتصرت فقط في الأثر على التمويل طويل الأجل، وتكلفة الدين.

### ٦-٤ التوجهات البحثية المستقبلية:

تمثل الدراسة الحالية دعوة للباحثين في الأدب المحاسبي للقيام بدراسات أخرى مستقبلية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن أهم الأبحاث التكميلية للدراسة الحالية ما يلي:

- ١- دراسة العلاقة بين جودة التقارير المالية وسياسة توزيعات الأرباح النقدية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ٢- دراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على التعثر المالي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## ٧- المراجع

### ١-٧ المراجع باللغة العربية:

- ١- خليل، على محمود مصطفى، (٢٠١٥)، "قياس أثر تطبيق الإسناد الخارجي لوظائف المحاسبة على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة المقيدة في بورصة النيل المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد (١٩)، العدد الأول، ص ص ٩٧-١٤٧.
- ٢- فاوي، ياسمين فاوي يوسف، (٢٠١٨)، "جودة التقارير المالية للمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة SMEs في ضوء المعيار المحاسبي المصري رقم (٤٧) الصادر عام ٢٠١٥"، *بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني بعنوان "إدارة المنظمات الصناعية والخدمات: الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية"*، خلال الفترة من ١-٣ سبتمبر ٢٠١٨، ص ص ١٥٣-١٧٠.
- ٣- محمد، محمد راضي عطية، (٢٠١٧)، "معيار التقرير المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (IFRS for SMES) وزيادة جودة الإفصاح المحاسبي بالتطبيق على البيئة المصرية- دراسة اختبارية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد (٣٩)، العدد الثالث، ص ص ١٠٨-١٦٢.

### ٢-٧ المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Abdulsaleh & Worthington, A., ( 2013). Small and Medium-sized enterprises financing: A review of the literature. *International Journal of Business and Management*, 8 (14), 36-54.
- 2- Ale-Ebrahim, N., Ahmed, S., & Taha, Z. (2010). Critical factors for new product developments in SMEs virtual team. *African Journal of Business Management*, 4(11), 2247-2257.
- 3- Allee, K.D. & Yohn, T.L., (2009). The Demand for Financial Statements in an Unregulated Environment: An Examination of the Production and Use of Financial Statements by Privately Held Small Businesses. *The accounting review*, 84 (1), 1-25.
- 4- Anderson, R.C., Mansi, S.A. and Reeb, D.M. (2004). Board characteristics, accounting report integrity, and the cost of debt. *Journal of accounting and Economics*. 37, 315-342.
- 5- Armstrong, C.S., Guay, W.R. and Weber, J.P. (2010). The role of information and financial reporting in corporate governance and debt contracting. *Journal of Accounting and Economics*. 50(2), 179-234.
- 6- Bakhtiari, S. (2015). Productivity, outsourcing and exit: The case of Australian manufacturing. *Small Business Economics*, 44(2), 425-447.
- 7- Ball R and Shivakumar L (2005). Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness. *Journal of Accounting and Economics*, 39(1), 83-128.

- 8- Ball R, Robin A and Sadka G (2008). Is financial reporting shaped by equity markets or by debt markets? An international study of timeliness and conservatism. *Review of Accounting Studies*, 13(2-3), 168-205.
- 9- Barrar, P., Wood, D., Jones, J., & Vedovato, M. (2002). The efficiency of accounting service provision. *Business Process Management Journal*, 8(3), 195–217.
- 10- Barth, M., Landsman, M. and Lang, M. (2008). International Accounting Standards and Accounting Quality. *Journal of Accounting Research*, 46(3), 467-498.
- 11- Beck, T. and Demirguc-Kunt, A. (2006). Small and medium-size enterprises: Access to finance as a growth constraint, *Journal of Banking and Finance*, 30(11), 2931-2943.
- 12- Berger AN and Udell GF (2002). Small business credit availability and relationship lending: The importance of bank organizational structure. *The economic journal*, 112(477): F32-F53.
- 13- Berger, A. and Udell, G.F. (1998). The economics of small business finance: the roles of private equity and debt markets in the financial growth cycle. *Journal of Banking and Finance*, 22(6-8), 613-673.
- 14- Bertoni, M., & De Rosa, B. (2010). The evolution of financial reporting for private entities in the European Union. Social Science Research Network. Retrieved on 3 agosto, 2011, from [http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=1536065](http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1536065).
- 15- Bharath, S. T., Sunder, J., & Sunder, S. V. (2008). Accounting quality and debt contracting. *The Accounting Review*, 83(1), 1-28.
- 16- Binks, M. R., & Ennew, C. T. (1996). Growing firms and the credit constraint. *Small Business Economics*, 8(1), 17-25.
- 17- Boone, J.P., Khurana, I.K. and Raman, K.K. (2010). Do the Big 4 and the Second-tier firms provide audits of similar quality?. *Journal of Accounting Public Policy*, 29(4), 330-352.
- 18- Bradshaw, M., Bens, D., Frost, C.A., Gordon, E., McVay, S., Miller, G., Pfeiffer, R., Plumlee, M., Shakespeare, C., Thomas, W. and Wong, F. (2014). Financial Reporting Policy Committee of the American Accounting Association's Financial Accounting and Reporting Section: Accounting Standard Setting for Private Companies, *Accounting Horizons*, 28(1), 175-192.
- 19- Brüggemann, U., Hitz, J-M. and Sellhorn, T. (2013). Intended and Unintended Consequences of Mandatory IFRS Adoption: A Review of Extant Evidence and Suggestions for Future Research. *European Accounting Review*, 22(1), 1-37.
- 20- Byard, D., Li, Y. and Yu, Y. (2011). The Effect of Mandatory IFRS Adoption on Financial Analysts' Information Environment. *Journal of Accounting Research*, 49(1), 69-96.
- 21- Caramanis C and Lennox C. (2008). Audit effort and earnings management. *Journal of Accounting and Economics*. 45(1): 116-138.
- 22- Carvalho, C., & Abramovay, R. (2004). O difícil e custoso acesso ao sistema financeiro. In C. A. Santos (Org.). Sebrae, Sistema financeiro e

- as micro e pequenas empresas: diagnósticos e perspectivas (2a ed., pp.17-45). Brasília: Sebrae.
- 23- Cassar G, Ittner CD and Cavalluzzo KS .(2015). Alternative information sources and information asymmetry reduction: Evidence from small business debt. *Journal of Accounting and Economics*. 59(2): 242-263.
  - 24- Chen, F., Hope, O.-K., Li, Q. and Wang, X. (2011). Financial Reporting Quality and Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets, *The Accounting Review*, 86(4), 1255-1288.
  - 25- Christensen, H. B., Lee, E. and Walker, M. (2009). Do IFRS reconciliations convey information? The effect of debt contracting, *Journal of Accounting Research*, 47(5), 1167–1199.
  - 26- Chua, J.H., Chrisman, J.J., Kellermanns, F. and Wu, Z. (2011). Family involvement and new venture debt financing. *Journal of Business Venturing*, 26, 472-488.
  - 27- Collis J (2012) Determinants of voluntary audit and voluntary full accounts in micro and non-micro small companies in the UK. *Accounting and Business Research*. 42(4): 441-468.
  - 28- Collis, J. and Jarvis, R., 2000. How owner-managers use accounts. London: ICAEW. Available from: [http://www.icaew.com/en/technical/research-and-academics/publications-and-projects / ~ /media /Files/Technical/Research-and-academics/publications-and\\_projects/financial-reporting-publications/how-owner-managers-use-accounts.ashx](http://www.icaew.com/en/technical/research-and-academics/publications-and-projects/~ /media /Files/Technical/Research-and-academics/publications-and_projects/financial-reporting-publications/how-owner-managers-use-accounts.ashx).
  - 29- Collis, J., 2003. Directors' Views on Exemption from Statutory Audit. London: DTI, URN 03/1342. Available from: <http://www.berr.gov.uk /files /file25971.pdf>.
  - 30- Collis, J., 2010. Audit exemption and the demand for voluntary audit – a comparative study of the UK and Denmark. *International journal of auditing*, 14 (2), 211-231.
  - 31- Collis, J., Jarvis, R. and Skerratt, L., 2004. The demand for the audit in small companies in the UK. *Accounting and business research*, 34 (2), 87-100.
  - 32- Coluzzi, C., Ferrando, A. and Martinez-Carrascal, C. (2012). Financing obstacles and growth: an analysis for Euro Area non-financial firms, *European Journal of Finance*, 18(3), 1-18.
  - 33- Coppens L and Peek E .(2005). An analysis of earnings management by European private firms. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*. 14(1): 1-17.
  - 34- Daske, H., Hail, L., Leuz, C. and Verdi, R. (2008). Mandatory IFRS Reporting around the World: Early Evidence on the Economic Consequences, *Journal of Accounting Research*, 46(5), 1085-1142.
  - 35- Davila, T. (2005). An exploratory study on the emergence of management control systems: formalizing human resources in small growing firms, *Accounting, Organization, and Society*, 30(3), pp. 223-248.

- 36- Dechow PM, Ge W and Schrand C (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of Accounting and Economics*. 50(2), 344-401.
- 37- Degryse, H., de Goeij, P., & Kappert, P. (2012). The impact of firm and industry characteristics on small firms' capital structure. *Small Business Economics*, 38(4), 431-447.
- 38- Diamond, D. W. and Verrecchia, R.E. (1991). Disclosure, liquidity, and the cost of capital, *Journal of Finance*, 46(4), 1325–1359.
- 39- Easley, D., and O'Hara, M. (2004). Information and the cost of capital, *Journal of Finance*, 59(4), 1553–1583.
- 40- Eierle B (2008). Filing Practice of Small and Medium-sized Companies: Empirical Findings from Austria. *International Small Business Journal*. 26(4), 491-528.
- 41- Espino-Rodríguez, T. F., & Padrón-Robaina, V. (2004). Outsourcing and its impact on operational objectives and performance: a study of hotels in the Canary Islands. *Hospitality Management*, 23, 287–306. <http://dx.doi.org/10.1016/j.ijhm.2003.11.004>.
- 42- Esuh, O. L. & Adebayo, I. O. (2012). Is small and medium enterprises (SMEs) an entrepreneurship?. *International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences*, 2 (1), 487-496.
- 43- European Commission. (2003). SMEs and access to finance. *The European Observatory for European SMEs, Brussels*.
- 44- European Investment Bank. (2003). Bank survey evidence on bank lending to SMEs in the European Union. *Economic and Financial Report* .2003/01.
- 45- Evans L, Gebhardt G, Hoogendoorn M, Marton J, Di Pietra R, Mora A, Thinggård F, Vehmanen P and Wagenhofer A (2005). Problems and opportunities of an international financial reporting standard for small and medium-sized entities. The EAA FRSC's comment on the IASB's discussion paper. *Accounting in Europe*. 2(1): 23-45.
- 46- Everaert, P., Sarens, G., & Rommel, J. (2007). Sourcing strategy of Belgian SMEs: Empirical evidence for the accounting services. *Production Planning & Control: The Management of Operations*, 18(8), 716–725.
- 47- Everaert, P., Sarens, G., & Rommel, J. (2010). Using Transaction Cost Economics to explain outsourcing of accounting. *Small Bus Econ*, 35(1), 93–112. <http://dx.doi.org/10.1007/s11187-008-9149-3>.
- 48- Ferrando, A., and Mulier, K. (2013). Do firms use the trade credit channel to manage growth?, *Journal of Banking & Finance*, 37, 3035-3046.
- 49- Financial Reporting Council (2015). Improving the quality of reporting by smaller listed and AIM quoted companies: discussion paper on the FRC's findings and proposals, *Financial Reporting Council*, London.
- 50- Fortin, S. and Pittman, J.A. (2007). The Role of Auditor Choice in Debt Pricing in Private Firms, *Contemporary Accounting Research*, 24(3), 859-896.

- 51- Francis, J., LaFond, R.Z., Olsson, P. and Schipper, K. (2005). The market pricing of accruals quality, *Journal of Accounting and Economics*, 39, 295-327.
- 52- Francis, J.R., Maydew, E.L. and Sparks, H.C. (1999). The role of Big 6 auditors in the credible reporting of accruals, *Auditing: A Journal of Practice and Theory*, 18(2), 17–34.
- 53- Franco, G., Gavious, I., Jin, J.Y. and Richardson, G.D. (2011). Do Private Company Targets that Hire Big 4 Auditors Receive Higher Proceeds?. *Contemporary Accounting Research*, 28(1), 215–262.
- 54- Galindo, A. and Schiantarelli, F. (Eds.). (2003). *Credit constraints and investment in Latin America. Inter-American Development Bank*, Washington, DC.
- 55- García-Teruel PJ and Martínez-Solano P (2007). Short-term Debt in Spanish SMEs. *International Small Business Journal* .25(6): 579-602.
- 56- Ghosh AA and Moon D. (2010). Corporate debt financing and earnings quality. *Journal of Business Finance & Accounting*. 37(5-6): 538-559.
- 57- Gilley, K., & Rasheed, A. (2000). Making more by doing less: An analysis of outsourcing and its effect on firm performance. *Journal of Management*, 26(4), 763–790.
- 58- Glaum, M., Baetge, J., Grothe, A. and Oberdörster, T. (2013). Introduction to International Accounting Standards, Disclosure Quality and Accuracy of Analysts' Earnings Forecasts, *European Accounting Review*, 22(1), 79-116.
- 59- Gooderham, P. N., Tobiassen, A., Døving, E., & Nordhaug, O. (2004). Accountants as sources of business advice for small firms. *International Small Business Journal*, 22(1), 5–22.
- 60- Gul FA, Chen CJ and Tsui JS (2003). Discretionary accounting accruals, managers' incentives, and audit fees. *Contemporary accounting research*. 20(3): 441-464.
- 61- He, X., Wong, T.J. and Young, D. (2012). Challenges for Implementation of Fair Value Accounting in Emerging Markets: Evidence from China, *Contemporary Accounting Research*, 29(2), 538-562.
- 62- Healy PM and Wahlen JM (1999). A review of the earnings management literature and its implications for standard setting. *Accounting horizons*. 13(4): 365-383.
- 63- Herman, N. (2010). IFRS for SMEs: not for private American companies. *The CPA Journal*, 8(12), 11-12.
- 64- Höglund, H. & Sundvik, D., (2016). Financial reporting quality and outsourcing of accounting tasks: Evidence from small private firms, *Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting*, 35: 125–134.
- 65- Hope O-K, Thomas WB and Vyas D (2013). Financial reporting quality of US private and public firms. *The Accounting Review*. 88(5): 1715-1742.

- 66- Hope, O. K., Thomas, W. B., & Vyas, D. (2009). Transparency, ownership, and financing constraints in private firms. [*Working Paper*]. University of Toronto and University of Oklahoma.
- 67- Hope, O.-K., Thomas, W.B. and Vyas, D. (2011). Financial credibility, ownership, and financing constraints in private firms, *Journal of International Business Studies*, 42(7), 935-957.
- 68- Horton, J., Serafeim, G. and Serafeim, I. (2013). Does Mandatory IFRS Adoption Improve the Information Environment?, *Contemporary Accounting Research*, 30(1), 388-423.
- 69- Huguet D and Gandía JL (2014). Cost of debt capital and audit in Spanish SMEs. *Spanish Journal of Finance and Accounting/ Revista Espanola de Financiacion y Contabilidad* .43(3): 266-289.
- 70- Huyghebaert, N. and Van de Gucht, L.M. (2007). The Determinants of Financial Structure: New Insights from Business Start-ups, *European Financial Management*, 13, 101-133.
- 71- IASB. (2009a). IFRS for SMEs – Project history. Retrieved from: <http://ifrs.org/IFRS-for-SMEs/history/Pages/History.aspx>.
- 72- IASB. (2015). International financial reporting standards (IFRS) for small and medium-sized entities (SME). Retrieved from: <http://www.ifrs.org/issued-standards/ifrs-for-smes/>.
- 73- Intrum Justitia (2005). European Payment Index: All time high number of insolvencies – Lower payment risks. *Intrum Justitia, Stockholm, Sweden*.
- 74- Isimoya, A. O. (2005). Nigerian Business Environment (1st eds). Lagos: Concept Publications Limited.
- 75- Ismail, N. A., & King, M. (2005). Firm performance and AIS alignment in Malaysian SMEs. *International Journal of Accounting Information Systems*, 6, 241–259. <http://dx.doi.org/10.1016/j.accinf.2005.09.001>.
- 76- Jaggi, B., Leung, D. and Gul, F. (2009). Family control, board independence and earnings management: Evidence based on Hong Kong firms, *Journal of Accounting Public Policy*, 28(4), 281-300.
- 77- Jayabalan, J., Raman, M., Dorasamy, M., & Ching, N. K. C. (2009). Outsourcing of Accounting Functions amongst SME Companies in Malaysia: An Exploratory Study. *Accountancy Business and the Public Interest*, 8(2), 96–114.
- 78- Kamyabi, Y., & Devi, S. (2011 b). The Impact of Accounting Outsourcing on Iranian SME Performance : Transaction Cost Economics and Resource–Based Perspectives. *World Applied Sciences Journal*, 15(2), 244–252.
- 79- Kamyabi, Y., & Devi, S. (2011a). An Empirical Investigation of Accounting Outsourcing in Iranian Investigation of Accounting Outsourcing in Iranian Based Views. *International J. Business and Management*, 6(3), 81–94.
- 80- Kamyabi, Y., & Devi, S. (2011c). Use of Professional Accountants’ Advisory Services and its Impact on SME Performance in an Emerging Economy: A Resource–based View. *J. Management and Sustainability*, 1(1), 43–55.

- 81- Kang, T., Krishnan, G.V., Wolfe, M.C. and Yi, H.S. (2012). The Impact of Eliminating the 20-F Reconciliation Requirement for IFRS Filers on Earnings Persistence and Information Uncertainty, *Accounting Horizons*, 26(4), 741–765.
- 82- Kim JB, Simunic DA, Stein MT and Yi CH (2011). Voluntary Audits and the Cost of Debt Capital for Privately Held Firms: Korean Evidence. *Contemporary accounting research*. 28(2): 585-615.
- 83- Kitching, J., Kašperová, E., Blackburn, R. and Collis, J., 2011. Small company abbreviated accounts: A regulatory burden or a vital disclosure? Edinburgh: Institute of Chartered Accountants in Scotland. ISBN 978-1-904574-80-4 EAN 9781904574804. Available from: <http://www.icas.org.uk/site/cms/contentviewarticle.asp?article=7529>.
- 84- Kolsi, M., & Zehri, F. (2013). The determinants of IAS/IFRS adoption by emergent countries. *In Working paper*, Emirates College of Technology, Abu Dhabi.
- 85- Kotabe, M., & Mol, M. J. (2009). Outsourcing and financial performance: A negative curvilinear effect. *J. Purchasing and Supply Management*, 15, 205–213. <http://dx.doi.org/10.1016/j.pursup.2009.04.001>.
- 86- Krishnan GV (2003). Does Big 6 auditor industry expertise constrain earnings management? . *Accounting horizons* .17(Supplement): 1-16.
- 87- Lamminmaki, D. (2007). Outsourcing in Australian Hotels: A transaction cost economics perspective. *J. Hospitality and Tourism Res.*, 31, 73–110. <http://dx.doi.org/10.1177/1096348006296714>.
- 88- Lamminmaki, D. (2008). Accounting and the management of outsourcing: An empirical study in the hotel industry. *Management Accounting Res.*, 19, 163–181. <http://dx.doi.org/10.1016/j.mar.2008.02.002>.
- 89- Lang, M. & Martin, R., 2017, The Trickle Down Effect – IFRS and accounting by SMEs, *European Federation of Accountants and Auditors For SMES*.
- 90- Lardon, A., & Deloof, M. (2014). Financial disclosure by SMEs listed on a semi-regulated market: evidence from the Euronext Free Market. *Small Business Economics*, 42(2), 361-385.
- 91- Lennox, C.S. and Pittman, J.A., (2011). Voluntary Audits versus Mandatory Audits. *The accounting review*, 86 (5), 1655-1678.
- 92- Lenormand, G., Poulard, B., & Touchais, L. (2012). Les IAS/IFRS. *Revue Française de Gestion*, 3(222), 55-66.
- 93- Leuz, C. and Verrecchia, R.V. (2000). The economic consequences of increased disclosure, *Journal of Accounting Research*, 38, 91–124.
- 94- Litjens, R., Bissessur, S., Langendijk, H., & Vergoossen, R. (2012). How do preparers perceive costs and benefits of IFRS for SMEs? Empirical evidence from the Netherlands. *Accounting in Europe*, 9(2), 227-250.
- 95- Luybaert M, Van Caneghem T and Van Uytbergen S (2015). Financial statement filing lags: An empirical analysis among small firms.

- International Small Business Journal* doi: 10.1177/0266242615569324.
- 96- Maffett, M. (2012). Financial reporting opacity and informed trading by international institutional investors, *Journal of Accounting and Economics*, 54(2-3), 201–220.
- 97- Mahmoodzadeh, E., Jalalinia, S., & Yazdi, F. N. (2009). A business process outsourcing framework based on business process management and knowledge management. *Business Process Management Journal*, 15(6), 845–864. <http://dx.doi.org/10.1108/14637150911003748>.
- 98- Marriott, N., & Marriott, P. (2000). Professional accountants and the development of a management accounting service for the small firm: Barriers and possibilities. *Management Accounting Research*, 11(4), 475–492.
- 99- Marriott, N., Collis, J. and Marriott, P., 2006. Qualitative review of the accounting and auditing needs of small and medium-sized companies and their stakeholders. London: Professional Oversight Board. Available from: <http://www.frc.org.uk/documents/pagemanager/poba/Case%20studies%20report.pdf>
- 100- Martin, C. (2005). Accountancy practices and the provision of ownership succession advice (NO. 85). *The Association of Chartered Certified Accountants*.
- 101- McMahon RGP (1999). Financial Reporting to Financiers Australian Manufacturing SMEs. *International Small Business Journal*. 18(1): 35-52.
- 102- Minnis M (2011). The value of financial statement verification in debt financing: Evidence from private US firms. *Journal of Accounting Research*. 49(2): 457- 506.
- 103- Moro A, Fink M and Kautonen T (2014). How do banks assess entrepreneurial competence? The role of voluntary information disclosure. *International Small Business Journal*. 32(5): 525-544.
- 104- Morris, R. and Omrod, P., 1990. The Attitudes of Credit Analysts towards Reduced Disclosure by Small Companies. *Annual Congress of the European Accounting Association*, Budapest, April.
- 105- Myers JN, Myers LA and Omer TC (2003). Exploring the term of the auditor-client relationship and the quality of earnings: A case for mandatory auditor rotation?. *The Accounting Review*. 78(3): 779-799.
- 106- Nandan, R. (2010). Management accounting needs of SMEs and the role of professional accountants: A renewed research agenda. *Journal of Applied Management Accounting Research (JAMAR)*, 8(1), 65–78.
- 107- Neag, R., Masca, E., & Pascan, I. (2009). Actual aspects regarding the IFRS for SME–Opinions, debates and future developments. *Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica*, 11(1), 32–42.
- 108- Nelson, M.W., Elliot, J. A., & Tarpley, R. L. (2002). Evidence from auditors about managers' and auditors' earnings management decisions. *The Accounting Review*, 77(s-1), 175–202.

- 109- Newman A, Gunessee S and Hilton B .(2012). Applicability of financial theories of capital structure to the Chinese cultural context: A study of privately owned SMEs. *International Small Business Journal*, 30(1): 65-83.
- 110- Niemi, L., Kinnunen, J., Ojala, H. and Troberg, P., (2012). Drivers of voluntary audit in Finland: To be or not to be audited?. *Accounting and business research*, 42, doi: 10.1080/00014788.2012.653742 .
- 111- Nwobu, O.; Faboyede, S. O.; Onwuelingo, A. T.,( 2015). The Role of Accounting Services in Small and Medium Scale Businesses in Nigeria. *Journal of Accounting – Business & Management*. 22 (1), 55-63.
- 112- Ojala, H., Niskanen, M., Collis, J., & Pajunen, K. (2014). Audit quality and decision-making in small companies. *Managerial Auditing Journal*, 29(9), 800–817.
- 113- Okoh, L. O. & Uzoka, P. (2012). The Role of Accounting Information in the Survival of Small Scale Businesses in Warri, Delta State, Nigeria, *International Journal of Economic Development Research and Investment*. 3 (1),40-44.
- 114- Ortiz-Molina, H., & Penas, M. F. (2008). Lending to small businesses: the role of loan maturity in addressing information problems. *Small Business Economics*, 30(4), 361-383.
- 115- Paananen, M., Renders, A., Blomkvist, M., (2016), Causes and Consequences of Improvements in the Information Environment for Swedish Small and Mid-Sized Firms, *Accounting in Europe*, 13 (1),1-43.
- 116- Pacter, P. (2004) Financial reporting: SMEs—Will the GAAP widen for SMEs?, *Accountancy*, 133, 118–119.
- 117- Pacter, P. (2009). *IFRS for most private companies goes live. Financial Executive*, 25(7), 28-30.
- 118- Perera, D., & Chand, P. (2015). Issues in the adoption of international financial report-ing standards (IFRS) for small and medium-sized enterprises (SMEs). *Advances in Accounting*, 31(1), 165–178.
- 119- Petersen, M.A. and Rajan, R.G. (1994).The Benefits of Lending Relationships: Evidence from Small Business Data, *The Journal of Finance*, 49(1), pp. 3-37.
- 120- Quagli, A., & Paoloni, P. (2012). How is the IFRS for SME accepted in the European context? An analysis of the homogeneity among European countries, users and preparers in the European commission questionnaire. *Advances in Accounting*, 28(1), 147–156.
- 121- Quélin, B., & Duhamel, F. (2003). Bringing together strategic outsourcing and corporate strategy: Outsourcing motives and risks. *European Management Journal*, 21(5), 647–661.
- 122- Quinn, J., & Hilmer, F. (1994). Strategic outsourcing. *Sloan Management Review*, 35(1), 43–55.
- 123- Rennie MD and Senkow DW (2009) Financial Reporting for Private Companies: The Canadian Experience. *Accounting perspectives*. 8(1): 43-68.

- 124- Riva, E. D. & Salotti, B., 2015, Adoption of the International Accounting Standard by Small and Medium- Sized Entities and its Effects on Credit Granting, *Revista Contabilidade & Financas*,69(26): 304-316.
- 125- Sian S and Roberts C .(2009). UK small owner-managed businesses: accounting and financial reporting needs. *Journal of Small Business and Enterprise Development*. 16(2): 289-305.
- 126- Skinner, D. J., & Srinivasan, S. (2012). Audit quality and auditor reputation: Evidence from Japan. *The Accounting Review*, 87(5), 1737–1765.
- 127- Son DD, Marriott N and Marriott P (2006). Users' perceptions and uses of financial reports of small and medium companies (SMCs) in transitional economies: Qualitative evidence from Vietnam. *Qualitative Research in Accounting & Management*. 3(3): 218-235.
- 128- Srinidhi B and Gul FA .(2007) .The differential effects of auditors' non-audit and audit fees on accrual quality. *Contemporary Accounting Research*. 24(2): 595-629.
- 129- Tilley, H., & Parrish, F. (2006). Small industries in developed countries. Australia: Wombat Press.
- 130- Tomkins, C., & Green, R. (1988). An experiment in the use of data envelopment analysis for evaluating the efficiency of UK University Departments of Accounting. *Financial Accountability & Management*, 4(2), 147–166.
- 131- Van Caneghem T and Van Campenhout G. (2012). Quantity and quality of information and SME financial structure. *Small Business Economics*. 39(2): 341-358.
- 132- Van Tendeloo, B., & Vanstraelen, A. (2008). Earnings management and audit quality in Europe: Evidence from the private client segment market. *The European Accounting Review*, 17(3), 447–469.
- 133- Vander Bauwhede H, De Meyere M and Van Cauwenberge P (2015). Financial reporting quality and the cost of debt of SMEs. *An Entrepreneurship Journal*. 45(1): 149-164.
- 134- Weber, J., Willenborg, M., & Zhang, J. (2008). Does auditor reputation matter? The case of KPMG Germany and ComROAD AG. *Journal of Accounting Research*, 46(4), 941–972.
- 135- Wilner, B. (2000). The Exploitation of Relationships in Financial Distress: The Case of Trade Credit, *Journal of Finance*, 55(1), 153-178.
- 136- Wright, G. B., Fernandez, D., Burns, J., Hawkins, R., Hornsby, C., & Patel, S. (2012). Big GAAP/little GAAP: will the debate never end?. *Journal of Business & Economics Research*, 10(5), 291-302.
- 137- Zuelch, H., & Burghardt, S. (2010). The granting of loans by German banks to SMEs against the background of international financial reporting. *Journal of Applied Accounting Research*, 10(1), 43-57.